

الجيش واللجان ينفذون عملية نوعية مفاجئة للعدو في باب المنذب
مصرع 40 مرتزقاً وتدمير 5 أجهزة اتصالات و4 كاشفات ألغام و6 آليات عسكرية
المجلس السياسي لأنصار الله يدين جريمة إعدام ثلاثة ناشطين في البحرين

الحشيرة

صفحة 16

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الاثنين 16 يناير 2017م الموافق 18 ربيع الثاني 1438هـ

العدد (190)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

➤ أنصار الله والمؤتمر والقوى الوطنية امتزجت
دماؤهم في الجبهات واختلافهم مستحيل

➤ الأمريكي لديه مشروع لتمزيق
المنطقة ولن يقبل بحل سياسي

➤ نقدم رجالنا وأموالنا في سبيل الله
والدفاع عن الوطن فلا مزايدة علينا

➤ الرواتب المتأخرة دين على الدولة
والحكومة ستسعى لتعويض الموظفين

الرئيس:

معركة باب المنذب مع «إسرائيل» بالدرجة الأولى



اشحن واربح جوائز نقدية يومية من MTN

الآن قم بتعبئة خطك بفترة 410 ريالاً أو أكثر وادخل السحب على خمس جوائز يومية قيمة كل جائزة 50 ألف ريال يمني.
بالإضافة الى الجائزة الكبرى وهي عبارة عن مليونين ونصف المليون ريال مقسمة على خمسة راجين عند نهاية العرض.
تضاعف فرصك في الربح كلما قمت بتعبئة خطك أكثر.
تنويه هام: إحرص أن يكون الخط مسجلاً بإسمك لأن الجوائز سوف تسلم للمالك الرسمي للخط فقط. يمكنك تجديد بياناتك مجاناً في أقرب فرع MTN.
لمزيد من المعلومات أرسل "اربح" إلى الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبائل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

عشرات القتلى بينهم قيادات وأكثر من 20 مرتزقاً يقعون في الأسر

قوى والعدوان والمرتزقة تتلقى هزيمة ثقيلة في مديرية المتون بمحافظة الجوف

للجيش واللجان الشعبية ليصل عددهم بالعشرات، فيما سقط عدد كبير من المرتزقة جرحى جراء تعرّضهم لإصابات متفاوتة بنيران الجيش واللجان الشعبية.

القتلى:

- 1- قائد الكتيبة الخامسة القيادي المرتزق يحيى الحاسر
- 2- نجل القيادي المرتزق يحيى الحاسر
- 3- القيادي المرتزق عايض عقلان
- 4- القيادي المرتزق يحيى القاضي قائد كتيبة الصقور
- 5- القيادي المرتزق القسام محمد بن راسيه
- 6- صلاح محمد بن راسيه
- 7- القيادي المرتزق يحيى محمد علي العكيكي
- 8- صادق سيف السحمي
- 9- احمد مقبل العبدى
- 10- محمد حمد قوزان
- 11- يحيى صالح ناصر الهدي
- 12- أمين علي حشوان
- 13- ظافر منصور الشعبي
- 14- محمد عوفان
- 15- محمد حسين حركان
- 16- مانع سالم سران
- 17- عبدالخالق الربوعي
- 18- يحيى محسن قوزان
- 19- المرتزق العنثري.

أسماء بعض الجرحى:

- 1- أحمد صالح عامر البقري
- 2- أمين حميد العكيكي
- 3- القيادي حزام الربوعي
- 4- علي صالح الربوعي



عسكري تابع للقيادي عبدالخالق الربوعي وطقم تابع لمدير أمن مديرية الحزم حزام شبحاط.

وكشفت مصادر ميدانية أن الأسرى من مرتزقة العدوان كان عددهم كبيراً، حيث تم التأكد من أسر 20 مرتزقاً، 7 منهم في معركة سوق الاثنين وخمسة في مزرعة العوزري، وثمانية في قرية المتون.

وخلال المعارك كان نشطاء مرتزقة العدوان ينشرون أسماء قتلاهم بالإضافة إلى ما تم رصدّه من قبل وحدات الرصد التابعة

القاضي في المعارك التي شهدتها مديرية المتون منذ أمس السبت.

وفي المسار الآخر أبدى أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء القبائل صموداً أسطورياً في مواجهة المرتزقة وطيران العدوان عندما تصدّوا للهجوم على سوق الاثنين وتمكنوا في نهاية المطاف من دُخَر المرتزقة وإلحاق هزيمة كبيرة في صفوفهم.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الجيش واللجان الشعبية استطاعت أن تدمر دبابة وست مدرعات، كما تمكنت من إحراق طقم

القضاء على العشرات منهم وأسر عدد آخر منهم.

وكشف مصدرٌ عسكري أن هناك قائمة تضم 30 مرتزقاً ممن لقوا مصرعهم وعدد من الأسرى الذين وقعوا بقبضة الجيش واللجان الشعبية، في عملية تطهير مركز مديرية المتون بمحافظة الجوف.

وأشار المصدرُ أن القيادي المرتزق عايض عقلان قُتل في معارك المتون وإلى جانبه قائد ما يسمى «كتيبة الصقور» المرتزق يحيى

المسيرة - الجوف:

تعرّضت قوى العدوان ومرتزقتها لهزيمة مدوية وخسائر غير مسبوقة على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية ومشاركة لافتة من أبناء قبائل الجوف في المعارك التي شهدتها مديرية المتون واستمرت منذ نهار السبت حتى صباح أمس الأحد.

وخلال المعارك تعرض مرتزقة العدوان لخسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وكان من بين عشرات القتلى والجرحى قيادات ميدانية بارزة، فيما تبخرت أحلام قوى الغزو والاحتلال في أحداث تقدم ميداني بمديرية المتون، بفعل الصمود الأسطوري والأداء البطولي من أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء القبائل.

وشن مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي هجوماً كبيراً على سوق الاثنين ومركز مديرية المتون (قرية)، وهناك خاض أبطال الجيش واللجان الشعبية معركة بطولية نقلتها قناة المسيرة عبر مراسلها الذي اقتحم ميدان المعركة ومصور القناة الذي نقل وقائع الهزيمة الكبيرة التي تعرض لها مرتزقة العدوان.

وسارت المعركة مع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في مسارين بعد التصدي للزحوف، وتمثل الأول بتطهير مركز مديرية المتون بالكامل من مرتزقة العدوان، والثاني جاء بتطهير سوق الاثنين وملاحقة مرتزقة العدوان.

وأُنهت قوات الجيش واللجان الشعبية، في وقت مبكر من صباح يوم الأحد، من تطهير مركز مديرية المتون والجيوب المتبقية من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، بعد

سقوط موقعين عسكريين في قبضة الجيش واللجان بنجران

إنجازات ميدانية للقوات اليمنية وخسائر فادحة للجيش السعودي ومرتزقته في معارك ما وراء الحدود

مع إطلاق صاروخ أورغان على تجمعات الجيش السعودي قبالة المنفذ.

ولقي عدد كبير من أفراد الجيش السعودي والمنافقين مصرعهم وجرح آخرون خلال محاولتهم التقدم باتجاه منفذ علب الحدودي

واستهدفت الصاروخية اليمنية والمدفعية مواقع الجيش السعودي ومنافقيه في منفذ علب.

وأكد مصدر ميداني مصرع القيادي المنافق عادل الحاملي من محافظة إب على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال التصدي لزحف المنافقين الذي قاموا به يوم الخميس باتجاه منفذ علب الحدودي.

وفي جيزان أعلن الإعلام الحربي إعطاب 3 أليات عسكرية في قصف مدفعي استهدف تجمعا للآليات السعودية في مثلث الركبة أعقبها قصف مدفعي على مرابض مدفعية الجيش السعودي خلف جبل ملحمة وطاول القصف موقع قائم زبيد بعدد من القذائف، كما دُفرت وحدة الهندسة المضادة للدروع آلية سعودية في جبل العزة بصاروخ.

واستهدفت المدفعية تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي غرب تبة الرمضة بالطوال بعدد من قذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة.

بالإضافة إلى تدمير مدرعة برادي في مركز عفرة بصاروخ موجه.

وبالقرب منفذ الخضراء إلى الجانب الشرقي منه قصفت القوة المدفعية اليمنية تجمعات مرتزقة الجيش السعودي، تلاها قصف صاروخي على مواقع الجيش السعودي في المنفذ وشرق موقع الطلعة وموقع السديس، بالإضافة إلى استهداف تجمعات الجيش السعودي في مواقع خلف قيادة عليب وموقع مستحدث خلف قيادة الحما.

وأعلن الاعلام الحربي تدمير دبابة أبرامز سعودية في موقع العشب بالتزامن مع إطلاق صاروخ كاتيوشا على موقع يسمى «مطرح الخشم» ورقابة السديس.

وقتل وحدة القناصة اليمنية جندين سعوديين غرب موقع الشرفة.

إلى ذلك نقل مصدرٌ ميداني في اللجان الشعبية لـ «صدى المسيرة» تفاصيل عملية عسكرية مباغطة نفذتها وحدات قتالية خاصة على مكان تجمع فيه أعداد كبيرة من مرتزقة الجيش السعودي شرق منفذ الخضراء وهو موقع استحدثه المرتزقة ونصبوا فيه عشرات الخيام كمنطلق لعملياتهم العسكرية باتجاه الحدود والمنفذ البري (البقع).

وأفاد المصدر أن أعداداً كبيرة من منافقي الجيش السعودي قُتلوا وجرحوا في العملية المباغثة التي نفذت صباح الجمعة، مضيفاً أن المقاتلين اليمنيين أحرقوا آلية عسكرية و3 خيام وتدمير مواقع المنافقين خلال العملية العسكرية.

وقبل ذلك دفرت وحدة هندسة الدروع آلية عسكرية سعودية خلف موقع سلاطح قبالة منفذ الخضراء بالتزامن

نجران ومحيطها الجبلي الجنوبي، المكتظ بمواقع ومعسكرات وتكنات وتحصينات وأبراج الجيش السعودي وحرس حدوده، فقد سارع الجيش السعودي وبمشاركة رئيسية من مرتزقته إلى تنفيذ عملية عسكرية ارتدادية حظيت بتغطية نارية مكثفة من قبل طيران الإباتشي والاستطلاع والحربي وهدفت لاستعادة الموقعين الجبليين، وقد نجحت القوات اليمنية في الحفاظ عليهما وصد الزحوفات، في عملية عسكرية تواصلت لساعات باستخدام كافة أنواع الأسلحة، وتناقل ناشطون من سكان نجران أخباراً تفيد بسماعهم أصوات انفجارات وتحليق وغارات على الجهة الغربية لنجران، وهو ما يؤكد نجاح اليمنيين في توسعة دائرة نيرانهم في العمق السعودي فضلاً عن نجاحهم، وهو الأهم، في الحفاظ على كافة المواقع العسكرية السعودية التي سيطروا منذ بداية معارك الحدود وما وراءها.

كما أن هذا النجاح يتعزز أكثر ويتحول إلى حقيقة ميدانية عسكرية يصنعها اليمنيون ويكرسونها كمعادلة وحدهم من يتحكمون بطرفيها ونتائجها.

وتكتسب هذه النجاحات أهميتها بالنظر إلى التحولات الكبيرة التي فرضها الطرف السعودي عبر الزج بالآلاف المجندين اليمنيين إلى جبهات أراضيه الجنوبية للقتال بدلاً عن / إلى جانب جيشه وحرس حدوده، أملاً في أن تحدث هذه الاستراتيجية نقلة عسكرية أو تحدث خرقاً في جدار صمود اليمنيين.

المسيرة - يحيى الشامي:

نجاحات عسكرية متنوعة ينجزُها يومياً أبطال الجيش اليمني واللجان في جبهات العمق السعودي تتزامن مع هجمات خاطفة تشنها وحدات خاصة من القوات اليمنية على معسكرات وتجمعات الجنود السعوديين ومرتزقتهم من منافقي العدوان المحشورين إلى أراضي المملكة للقتال بدلاً عن الجيش السعودي.

الجيش واللجان الشعبية في أحدث عملياتهم على المحور الغربي لمدينة نجران تمكنوا السبت من تطهير موقعين عسكريين سعوديين يقعان بمحاذاة جبل الطلعة المتضمن مواقع استراتيجية هامة تعد من آخر معاقل الجيش السعودي في الجهة الغربية من نجران، وتكبد الجيش السعودي خلال العملية خسائر في العديد والعتاد.

وذكر مصدر عسكري مطلع أن العملية تكللت بالنجاح رغم تواجد أعداد كبيرة من المرتزقة اليمنيين كان الجيش السعودي قد زج بهم إليها لمنع تقدم المقاتلين اليمنيين نحو مواقعهم، وأضاف المصدر أن عدداً من المرتزقة وأفراد الجيش السعودي لقوا حتوفهم في العملية العسكرية على الموقعين قبل أن تنتهي العملية بإحكام السيطرة على الموقعين.

ونظراً لحساسية الموقعين ودورهما الفصلي في سياق معارك الجبال والمرتفعات الجارية بتفاوت على مشارف

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء – شارع المطار – جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء – تلفون: 01314024
SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 736891529
771126033

الجيش واللجان ينفذون عملية نوعية مفاجئة للعدو في باب المندب مصرع 40 مرتزقاً وتدمير 5 أجهزة اتصالات و4 كاشفات ألغام و6 قطع أرسلا

المسيرة - خاص:

نفذت وحدة خاصة من أبطال الجيش واللجان الشعبية بتوفيق الله عملية نوعية في باب المندب أدت إلى مصرع وجرح أكثر من أربعين من مرتزقة العدوان في باب المندب. وأفادت مصادر عسكرية في تصريح خاص بصدى المسيرة أن الوحدة خاصة من أبطال الجيش واللجان استهدفت بعملية نوعية

وأساليب عسكرية حديثة ومفاجئة للعدو، العديد من المرتزقة والمنافقين التابعين للمدعو هيثم قاسم طاهر وذلك في محور باب المندب. وأوضحت المصادر أن العملية النوعية للجيش واللجان الشعبية أدت إلى سقوط أكثر من أربعين مرتزقاً ما بين قتل وجرح، وتدمير أكثر من ٥ أجهزة اتصالات و٤ كاشفات ألغام و٦ قطع أرسلا.

«صدى المسيرة» تنشر بعض أسماء قتلى

وجرحى قيادات المنافقين:

- 1 - يحيى بن يحيى حسين
- 2 - عمر العبد
- 3 - أحمد سعيد

وجرح كل من :

- 1 - رئيس شعبة الهندسة العقيد قائد هيثم عاطف
- 2 - العقيد سعيد علي مشعل
- 3 - عمار يحيى بن يحيى.

المجلس السياسي لأنصار الله يدين إقدام سلطات البحرين على إعدام 3 شباب

المسيرة - خاص:

وأضاف المجلس في بيانه: «إن النظام البحريني الظالم وهو ينتهج سياسة البطش والقتل والتنكيل بحق أبناء شعبه فهو يستمد دعمه وقوته من النظام السعودي ومن ورائهم أنظمة الاستكبار العالمي التي تحرك أدواتها الاستبدادية في المنطقة لقمع الشعوب واستعبادها ونهب ثرواتها وخيراتهما». وأكد المجلس السياسي لأنصار الله وقوفه مع مظلومية الشعب البحريني وقضيته العادلة ومطالبه المحقة. وطالب المجلس كافة الشعوب العربية والإسلامية والمنظمات العربية والدولية المعنية بحقوق الإنسان لإدانة ورفض هذه الجرائم الشنيعة بحق أبناء الشعب البحريني الصابر.

أدان المجلس السياسي لأنصار الله الجريمة البشعة التي أقدم عليها النظام البحريني القمعي بحق ثلاثة من الشباب البحرينيين الذين يمارسون حقهم الطبيعي في التعبير عن مواقفهم وتطلعاتهم في الحرية والكرامة والاستقلال. وقال البيان «إن هذه الجريمة البشعة التي أقدم عليها النظام البحريني اليوم ليست سوى واحدة من سلسلة الجرائم والانتهاكات والتعسف التي ترتكب بحق أبناء الشعب البحريني الشقيق منذ عدة سنوات بشكل يومي وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع».

المسيرة - صنعاء:

في نقل السبيلة النقدية الموجودة في البنوك المحلية والبنوك الأجنبية في اليمن عبر طيران الأمم المتحدة إلى البحرين من أجل استمرار البنوك المحلية في فتح الاعتمادات للمواد الغذائية الهامة للشعب اليمني. وأكد يحيى علي الجباري عضو مجلس الشورى، أن التأخر في إرسال هذه الأموال ستلحق بالشعب اليمني أضراراً بالغة نتيجة توقف البنك المركزي عن نشاطه بضغط من دول العدوان على اليمن، إضافة إلى تقليص أرصدة البنوك اليمنية لدى البنوك المراسلة للبنوك اليمنية في الخارج.

ناقش ممثلو القطاع التجاري الخاص في اليمن بصنعاء يوم أمس مع مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية باليمن جورج خوري سبل كسر الحصار التجاري المفروض على اليمن. كما تم خلال اللقاء بحث سبل الضغط على تحالف العدوان لفك الحصار الجائر على اليمن والشعب اليمني لتمكين القطاع الخاص من استيراد السلع الغذائية خاصة مادة القمح. وشدد اللقاء على ضرورة تعاون الأمم المتحدة

ممثلو القطاع الخاص يناقشون مع ممثل الأمم المتحدة سبل كسر الحصار التجاري على بلادنا

المسيرة - صنعاء:

عقد المجلس السياسي الاعلى يوم أمس بصنعاء اجتماعه الدوري برئاسة الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس وبحضور الدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس. واستعراض الاجتماع التطورات العسكرية والبطولات التي يسطرها رجال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات. وحيا المجلس السياسي الأعلى استبسال رجال الجيش واللجان الشعبية وصددهم

حشد جنازتي مهيب لثلاثة من شهداء الإعلام الحربي

المسيرة - خاص:

شيع حشد جنازتي مهيب بالعاصمة صنعاء صباح الخميس الماضي شهداء الإعلام الحربي الشهيد عبدالله يحيى الحلي والشهيد محمد عز الدين حمود العزي والشهيد فارس صغير صالح أحمد وذلك وفاء وتقديراً لما قدموا هم وزملاؤهم من مشاهد الانتصارات التي أثلجت وتلج صدور اليمنيين.

وعبر المشيعون عن وفائهم وإخلاصهم للشهداء، مشيدين باليسالة والشجاعة والبطولات التي يقدمها جنود الإعلام الحربي

وما يقدمونه من مشاهد لانتصارات الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات والتي أثلجت صدور اليمنيين وكشفت زيف انتصارات العدو وحقيقة هزائمه وهي المشاهد التي جعلت قوات تحالف العدوان أمام سخرية عالمية، مشيرين إلى أن هؤلاء الجنود الذين هم مجهولون في حقيقة الأمر يستبسلون بأرواحهم في مرافقة العمليات العسكرية التي يقوم بها أبطال اليمن موثقين بالصوت والصورة كافة الانتصارات.

وأكد المشيعون استمرار الصمود اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الغاشم والنفير إلى جبهات القتال للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

إحراق أكثر من 50 آلية ومدرعة للعدو ومقتل وإصابة المئات من المنافقين

الرمح الذهبي للغزاة ينكسر.. وأبطال الجيش واللجان يصنعون تاريخاً جديداً على الساحل الغربي لمحافظة تعز



والمرتزقة على أطراف ذباب، على الرغم من أن الزحف كان مدعوماً بغطاء جوي وبمشاركة طيران الأباتشي والاستطلاع والبوارج الحربية. وقالت مصادر خاصة لـ «صدى المسيرة» إن أبطال الجيش واللجان دمروا 7 أليات وقتلوا أعداداً كبيرة من المرتزقة في هذا الهجوم. طيران العدوان لم يرحم أصحابه، فشن يوم أمس غارة عليهم أدت إلى مقتل وإصابة 15 من المنافقين واستهدفت طقمين للمرتزقة في ذباب. ويوم أمس أيضاً أفادت المعلومات أن رئيس شعبة هندسة الألغام القيام المناق هيثم حلوب لقي مصرعه مع 5 من مراقبيه وذلك بعد استهداف قوات الجيش واللجان الشعبية لألية كانوا على متنها في جبهة ذباب.

أحدث الأسلحة وأفتكتها ولقنوا العدو درساً لم يكن يتوقعه على الإطلاق، وسيسجل التاريخ هذه المعركة في أنصع صفحاته، فالمقاتل اليمني لا نظير له على الإطلاق في هذا الكون. وبحسب المراقبين فإن هذه الهزيمة القاسية للعدو ستجعله يراجع حساباته وعدم التفكير بالعودة إلى هذه المناطق من جديد، والتي لم يحقق فيها أي انجاز ولم يتقدموا شبراً واحداً. وفي مستجدات المعركة، يحاول المنافقون التقدم باتجاه تلك المناطق لعل وعسى يخترقون التحصينات القوية للمجاهدين لكنهم يعودون بخفي حنين وبهزائم تضاف إلى سجلهم الانهزامي. وتمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم أمس الأحد من كسر زحف جدد للغزاة



في الثلاثة الأيام الأولى من الأسبوع المنصرم، كان الإعداء كبيراً جداً للغزاة، لكنهم خسروا معظم عتادهم وقواتهم وفجعوا بمصرع أبرز قياداتهم، وسجلت انتكاسة كبرى للغزاة، وأصيب طائرات الأباتشي بالعجز، وفقدت البوارج البحرية قوتها، فيما طائرات الاستطلاع لم تحقق أي انجاز سوى التحليق في سماء المنطقة والعودة إلى وكرها الخبيث. وتقدر مصادر خاصة خسائر العدوان المرتزقة خلال الأسبوع الماضي بإحراق أكثر من 50 آلية ومدرعة ومقتل من كانوا عليها، وقتل وإصابة المئات من المنافقين. ويرى مراقبون أن ما حدث يعد ضرباً من الخيال، فأبطال الجيش واللجان الشعبية ه، لا غم من، امكاناتهم المتضاعفة هزموا

كل ذلك كان مصحوباً بتغطية إعلامية واسعة من قبل قنوات الفتنة وعلى رأسها الجزيرة العربية وسهيل وأخواتها. كان أبطال الجيش واللجان الشعبية على أقصى درجات الحذر والجاهزية، وتنبهوا لتحركات اللواء الصيحي، فتم التنكيل به على الفور، فقتل العشرات من لوائه، وخز الرجل صريعاً ملطخاً بدمائه غير الزكية، وبهت الأعداء من الدرس الأول، وحاولوا استدراك الأمر، بإرسال المزيد من القوات لانتشال جثة الصبيحي ورفاقه. لكن كل المحاولات باءت بالفشل، وأضحت دبابات ومدرعات الغزاة في موقف العجز الكبير جراء التنكيل الذي حصل لها من ضربات الأبطال من الجيش واللجان الشعبية.

المسيرة - خاص:

أخفق العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني وبكل ما تحمله الكلمة من معنى في تحقيق أي انتصار في معركته التي سماها «المرح الذهبي» على الساحل الغربي لمدينة تعز. رمح الأعداء الذهبي انكسر، وانكسر معه معنوياتهم منذ الوهلة الأولى، وتحولت جبال كهبوب والعمرى والوازعية إلى مقابر جماعية للمنافقين دفنوا فيها وهم متخفون بالجراح العميقة. المعركة في حد ذاتها لم تكن نزهة، بل لقد أعد لها الغزاة بشكل جيداً، فمرحلة الإعداد استغرقت عدة أشهر، وكان الهدف الرئيس هو السيطرة على المناطق الاستراتيجية في ذباب والعمرى وصولاً إلى المضاء لتحقيق انتصار يحسب للمنافقين يعوضهم عن الخسائر التي تلقوها على مدى أكثر من عام في تلك المناطق. وبدأ هجوم الأعداء من عدة محاور، ساندتهم في ذلك الطيران الحربي والأباتشي والبوارج الحربية من الساحل الغربي، وبحسب المصادر الخاصة فإن الطيران لم يتوقف برهة واحدة، ولم يترك مساحة في تلك المناطق إلا وكان لها نصيب من القصف.

ومن جبهة كهبوب، كان الصريع عمر الصبيحي يجهز لواء كاملاً لغرض السيطرة على معسكر العمرى، الذي يقع ضمن سلسلة جبلية تطل على باب المندب، وكان الصبيحي يهدف إلى الالتفاف على أبطال الجيش واللجان الشعبية وبياباتهم ثم يسيطر على المعسكر،

العدوانُ ومرترقته يعوّضون هزائمهم بالانتقام من المدنيين استشهادُ 32 مواطناً بينهم نساء وأطفالٌ في قصف متوحش لطيران العدوان على محافظات تعز والحديدة والجوف



منذ ما يقاربُ العامين. كما أدان المجلس الأعلى لمنظمات المجتمع المدني، بأشد عبارات الإدانة والاستنكار، هذه المجزرة، محملاً في بيان الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية المسؤولية الكاملة عن جرائم العدوان ومجازره الدموية بحق المدنيين. وأصيب مواطنان في غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي يوم أمس الأحد، استهدفت مديرية باجل بمحافظة الحديدة، حيث شن الطيران 3 غارات على مزرعة مواطن في مديرية باجل أسفرت عن إصابة مواطنين بإصابات متفاوتة. وعقب هزيمتهم المدوية في مديرية المتون بمحافظة الجوف يوم السبت والأحد الماضيين، لجأ مرترقةُ العدوان إلى قصف سوق الاثنين بالمديرية بصواريخ الكاتيوشا، ما أسفر عن استشهاد 6 مواطنين وإصابة 15 آخرين جراء القصف العشوائي والمكثف على محلات المواطنين بالسوق.

قصف لطيران العدوان استهدف سيارة مواطن من قرية الجحفة بمديرية موزع، حيث شن الطيران غارة على السيارة أثناء مرورها في الخط العام، ما أدى إلى احتراقها بالكامل واستشهاد كل من كان على متنها. وانتقل العدوان من تعز ليبحت عن جريمة أخرى، لتكون محافظة الحديدة هي الهدف التالي للطيران المتوحش. واستشهد يوم الخميس الماضي أربع نساء وثلاثة أطفال من أسرة واحدة في غارة لطيران العدوان استهدفت منزل المواطن جماعي مشعشع، ونجا رب الأسرة بأعجوبة من الغارات مع أحد أطفاله، فيما استشهد ثلاثة من أطفاله و4 نساء. وأدانت الجمعيات العاملة في مجال حقوق الطفل بمحافظة الحديدة هذه الجريمة، مستنكرة في بيان لها استمرار تحالف العدوان في ارتكاب الجرائم البشعة بحق الأطفال والمواطنين.. معتبرة هذه المجازر تضاف إلى سلسلة جرائم العدوان السعودي بحق اليمنيين

تأتي في سياق جرائم الإبادة الجماعية والحرب ضد الإنسانية التي يرتكبها العدوان الغاشم بحق اليمنيين والتي تتنافى مع كل القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية والقانون الدولي الإنساني. وأكد البيان أن استهداف المواطنين والمنشآت الصناعية والاقتصادية والبنى التحتية والمنازل والممتلكات العامة والخاصة والأحياء السكنية يعبر عن حالة الإفلاس التي وصلت إليها دول تحالف العدوان جراء الهزائم والضربات الموجعة التي يتلقاها في جميع الجبهات من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية، كما ندد البيان بالصمت المخجل للمجتمع الدولي تجاه الصلف والغطرسة السعودية وما ترتبه من مجازر وحشية بحق اليمنيين، مطالباً الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بالوقوف إزاء هذه الجرائم واتخاذ إجراءات صارمة بحق مرتكبيها انتصاراً للعدالة والسلام والإنسانية. واستشهد يوم السبت الماضي 7 مواطنين وأصيب آخرون بجروح في

أفرغ العدوان الأمريكي السعودي خلال الثلاثة الأيام الماضية كل حقه على المدنيين في معظم محافظات الجمهورية ليغطي على اخفاقاته في جبهات القتال. ونالت محافظة تعز النصيب الأوفر من ذلك الحقد الدفين، حيث شن طيران العدوان الأمريكي السعودي صباح الجمعة 4 غارات استهدفت مصنع الطلاء كميكو في منطقة الربيعي بمديرية التعزية، ما أدى إلى استشهاد 15 من عمال المصنع وإصابة 13 آخرين بينهم نساء وأطفال. وعبر المواطنون عن وجعهم الكبير جراء هذه الغارات المتوحشة، مشيرين إلى أن نظام آل سعود تجاوز الشيطان في قبحه ووحشيته، ومؤكدين أن المكان ليست فيه ثكنة عسكرية ولا مكان مواجهات. وأدانت السلطة المحلية بتعز هذه المجزرة الوحشية، وقالت في بيان: إنها

صراعاتٌ جديدةٌ بين جماعات المرتزقة في تعز.. جماعة أبي العباس تعتقلُ صبري المخلافي والمرترق فاضل يدعو للقبض على المخلافي وأبي العباس

المسيرة - خاص:

تصاعدت حدة الصراعات بين جماعات المرتزقة في محافظة تعز في إطار التنافس على الاستئثار بالنهب والسلب وترويع المواطنين والفوز بأقرب مكانة إلى العدوان الغاشم. وفيما لم تكن الخلافات قد هدأت الصراعات بين جماعتي خالد فاضل وأبي الصدوق والتي شهدت تظاهرات بالآليات العسكرية في الشوارع الرئيسية لمدينة تعز، اندلعت مواجهات جديدة يوم الجمعة الماضي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة ومضادات الطيران بين جماعتي أبي العباس والإخوان المسلمين التكفيريين. وتشير التفاصيل إلى أن اشتباكات نارياً اندلعت يومي الخميس والجمعة الماضيين بين جماعة المرتزق غزوان المخلافي وهو ابن أخت المرتزق صادق سرحان قائد ما يسمى بالمجلس العسكري للمرتزقة وجماعة المرتزق أبو العباس، وأسفرت عن إصابة أفراد من جماعة أبي العباس وذلك على خلفية البسط على سوق ديلوكس وجباية الضرائب التي كان يستأثر بها المرتزق المخلافي دون باقي فصائل المرتزقة. وتقول المصادر إن جماعة أبي العباس سعت إلى السيطرة على السوق ومنع المخلافي من الجباية، وهو الأمر الذي اعتبره حزب الإصلاح مخططاً لإقصاء الحزب من المدينة، وذلك بعد صراعات سابقة نشبت بينهم وبين أبي العباس اتهمهم فيها الأخير بنهب ما يقارب 300 مليون ريال سعودي قدمها التحالف للمرتزقة. وتواصلت الاشتباكات بين جماعات المرتزقة قرابة خمس عشرة ساعة مساء الخميس وصباح الجمعة الماضيين وأسفرت عن سيطرة جماعة أبي العباس على شارع جمال ونشر مسلحيها وكذلك القبض على «صهيب» شقيق المرتزق «غزوان المخلافي»، وهو ما دفع بقائد ما يسمى بمحور تعز التابع للمرتزقة الإصلاح خالد فاضل بإصدار الأمر باعتقال كل من المرتزق أبي العباس والمرترق غزوان المخلافي وذلك لمداركة نفوذ حزب الإصلاح في شارع جمال بحسب ما يقول مراقبون فيما أصدرت جماعة أبي العباس الإرهابية بياناً اتهمت فيه المرتزق المخلافي بقيادة حملة النهب والسطو على محلات وبسطات المواطنين في المدينة. غير أنه وفي وقت متأخر من مساء أمس الأحد هددت جماعة أبو العباس حزب الإصلاح أنه إذا لم يتم تسليم غزوان المخلافي فسيتم قتل شقيقه صهيب المعتقل لدى الجماعة وصلبه على الباب الكبير بحسب مصادر في صفوف المرتزقة.

العثورُ على 5 جثث مجهولة في المحفد بأبين:

اشتباكات مسلحة في عدن تتسبب في إيقاف التدريس بالجامعة ونزوح الأهالي

إعلامية عن مصادر لم تسماً تمكن ما يسمى قوات النخبة من إحباط محاولة للهجوم عليها السبت الماضي في الشحر.

فشلُ فعالية للحراك الموالي للعدوان

فشلت قوى وفصائل الحراك المؤيد للعدوان في تنظيم فعالية جماهيرية بمناسبة ذكرى التصالح والتسامح وذلك في عدن الجمعة الماضية. ووصفت وسائل إعلامية مقربة من الحراك المشاركة الشعبية في الفعالية بـ «المتواضعة» رغم الاستعدادات المبكرة لتنظيم الفعالية ونشاط قيادات مرتبطة بـ الرياض وأخرى بأبوظبي لحشد الجماهير للحضور والمشاركة في وقت وزعت فيه لافتات تشكر فيه دول العدوان وترفع صور سلمان وبن زايد. المثير للانتباه أن الفعالية أقيمت وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث شوهدت المدرعات والأطقم تحيط بمكان الفعالية بخور مكسر، فيما سبق للسلطات الموالية للعدوان أن اعتذرت عن تأمين فعاليات فصائل حراكية أخرى ليس لها ارتباط بالسعودية أو بالإمارات.

ما تشهده عدن دفع المواطنين إلى تحميل السلطات الموالية للاختلال مسؤولية ما أسموه تضاعف أعمال البلطجة وانتشار وتوسع نفوذ الجماعات المسلحة تحت ما يسمى «المقاومة».

أبين: 5 جثث مجهولة

على صعيد آخر عثر مواطنون في مديرية المحفد بمحافظة أبين على 5 جثث مجهولة الهوية بالقرب من مفرق الحاق غرب المدينة في وقت يؤكد سكان أن الجثث تعود لأشخاص من نفس المنطقة فيما لم يعرف أسباب مقتلهم حتى اللحظة. وكان قيادياً في القوات الموالية للاختلال قد نجا من كمين نصبه مسلحون مجهولون مساء الجمعة الماضية في منطقة صرة بمديرية لودر بأبين. وأشارت مصادر محلية بالمحافظة أن الكمين أدى إلى مصرع وجرح 3 من مرافقي القيادي فيما يسمى قوات الحزام الأمني مازن قهس. وفي الشحر بحضرموت شرق البلاد دارت اشتباكات بين مسلحين وقوات موالية للاختلال قبل أن تنقل وسائل

تابع لها في خور مكسر وذلك لإخراج مسلحين محتجزين في مبنى البحث الجنائي. واستخدم المسلحون في الهجوم الأسلحة المتوسطة والخفيفة وقذائف آر بي جي. وكانت الاشتباكات قد بدأت مساء الجمعة في منطقة كريتر بين مجموعتين مسلحتين، الأمر الذي تسبب في ترويع أهالي وسكان المنطقة قبل أن تتدخل قوات موالية للاختلال وتقوم باعتقال عدد من المسلحين وتقوم بنقلهم إلى مبنى البحث الجنائي في خور مكسر عقب محاصرة مبنى الشرطة في كريتر. الاشتباكات التي شهدتها خور مكسر هي الأعنف منذ أشهر، حيث أدت إلى إغلاق الطرق المؤدية إلى المديرية ناهيك عن إصابة عدد من المسلحين من الطرفين. وفي سياق آخر أقدم عشرات المسلحين على إغلاق الطرقات العامة الرابطة بين مدينة الشعب ومديرية المنصورة. وقالت مصادر محلية في عدن إن المسلحين ودون سابق إنذار قاموا منذ صباح السبت بإغلاق عدد من الشوارع، حيث قاموا بإيقاف حركة السير وأحرقوا الإطارات ونصبوا نقاط بالأحجار والأخشاب.

المسيرة - خاص:

تسببت الاشتباكات العنيفة التي شهدتها مديرية خور مكسر في عدن جنوب البلاد بتعليق الدراسة بعدد من كليات جامعة عدن إضافة إلى توقف حركة السير ونزوح عدد من الأهالي. وتوقفت الدراسة في كليات التربية والصيدلية واللغات والطب والآداب جراء استمرار التوتر بين المسلحين حتى مساء السبت رغم وساطة قادتها شخصيات اجتماعية ومحافظ المحافظة المعين من قبل هادي. وتحديث مصادر محلية أن مئات الطلاب غادروا قاعات كلياتهم عقب تجدد الاشتباكات في المناطق الشمالية والشرقية من المديرية وفشل وساطات التهدة. وتضاربت الأنباء حول طرفي الصراع حيث تقول وسائل إعلامية في عدن أن الاشتباكات دارت بين قوات أمنية (موالية للاختلال) ومجموعة مسلحة ضمن الجماعات المؤطرة ضمن ما يسمى بـ «المقاومة». واتهمت الجهات الأمنية التابعة للاختلال من أسمتهم بـ الخارجين عن النظام والقانون بمهاجمة مقر أمني

وزير خارجية ترامب يدافع عن الدعم الأمريكي للعدوان على اليمن:

شبكة ذا انترسبت العالمية: ريكس تيلرسون يريد تقديم المزيد من للسعودية لقصف اليمن

على أنه يمثل الطريق الوحيد للتخفيف من «الأزمة الإنسانية الحرجة في اليمن». إدارة أوباما خفضت بالفعل من تبادل المعلومات الاستخباراتية رداً على ما يبدو بأنه تجاهل المملكة العربية السعودية لحياة المدنيين.

وفي ديسمبر كانون الأول وبعد توبيخ علني للمملكة العربية السعودية بعد قصفها لدار عزاء، خفضت إدارة أوباما دعمها للتحالف السعودي وأوقفت شحنة من أنظمة التوجيه التي تحول القنابل إلى ذخائر موجهة بدقة. وقد كانت هذه الخطوة اعترافاً ضمنياً بأن المملكة العربية السعودية لم تقتل المدنيين عن طريق الخطأ، ولكنها تعمد استهدافهم باستخدام التكنولوجيا الأمريكية والدعم المخابراتي الأمريكي.

إدارة أوباما علقت أيضاً عقد نقل قنابل عنقودية من نوع CBU-105 إلى المملكة العربية السعودية في شهر مايو، ولكن الإدارة كانت مترددة في إدانة استخدامها علناً.

وفي يونيو، عارضت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون تدبيراً أقرّ من الكونغرس من شأنه أن يوقف نقل القنابل العنقودية إلى المملكة العربية السعودية.

مدير أنشطة الشرق الأوسط لمنظمة العفو الدولية في الولايات المتحدة سانجيف باري قال في ايميل أرسله إلى شبكة «ذا انترسبت»:-- (بدلاً عن تزويد السعوديين بمعلومات استخباراتية أفضل، يجب على «ريكس تيلرسون» أن يأمر بقطع جميع أنواع الأسلحة الأمريكية والدعم العسكري للمملكة العربية السعودية».

وأضاف «إن التحالف العسكري الذي تقوده المملكة العربية السعودية كان عديم الرحمة في قصفه للمجتمعات المدنية في جميع أنحاء اليمن، وقد أظهرت المملكة العربية السعودية في حربها باليمن تجاهل تام للحياة المدنية، مما أسفر عن مقتل وجرح الآلاف - وتثريد الملايين».



التفاوض على نطاق واسع مع الحكومة اليمنية لتقديم تنازلات في مجال الغاز الطبيعي.

وتقدم الولايات المتحدة بالفعل المعلومات الاستخباراتية إلى السعودية التي بدورها لم تتوقف عن قصف الأهداف المدنية.

وفي الواقع، فإن هناك دلائل تشير إلى أن المملكة العربية السعودية قد استخدمت وتستخدم حالياً المخابرات الأمريكية لاستهداف المدنيين عمدًا.

وقال مسؤولون في إدارة أوباما لصحيفة نيويورك تايمز في أغسطس الماضي بأن الولايات المتحدة قدمت للمملكة السعودية قائمة الأماكن التي يمنع ويحرم «قصفها» والتي تتضمن البنية التحتية الحيوية، إلا أن المملكة العربية السعودية خالفت هذا الشيء وانتهكت تلك القائمة.

ففي 14 أغسطس على سبيل المثال، دمرت طائرات التحالف جسراً في صنعاء، عاصمة اليمن، كان المسؤولين الأمريكيين قد صنفوه

أستبق الأحداث، وإذا كنا قد قدمنا التزامات في هذا المجال، فأنا لا أريد أن أتجاوز أي شخص).

«ماركلي» رأى بوضوح أن إجابات «تيلرسون» السابقة لهي خير مثال على كيفية إعطاء الولايات المتحدة تصريحاً للمملكة العربية السعودية لتعمل ما تريد بسبب احتياطاتها النفطية.

وأضاف «لطالما ترددنا في الضغط على الدول التي نعتمد عليها في النفط، على عكس ما فعلناه في كثير من الحالات مع الدول التي لا نعتمد على نفطها».

ولكن إجابات «تيلرسون» تجاوزت حد الإنعاز للسعوديين إلى حد أنها أظهرت إما الاستخفاف بأرواح المدنيين الذين قضوا في الضربات الجوية أو الجهل بما يجري في المنطقة، لكن الاحتمال الأكثر هو الأضعف، وضعاً في الاعتبار بأن «تيلرسون» وقبل أن يصبح المدير التنفيذي، أشرف على عمليات لصالح شركة اكسون في اليمن إضافة إلى

هذه الأسلحة خطير جداً؛ لأنه تحتوي على مجموعة من الصمامات والفتائل التي غالباً ما تنفجر بعد شهر أو سنين من إلقائها، وهذه هي القنابل العنقودية، التي أنت على دراية بها، قد استهدفت المدنيين، كيف ينبغي أن تستجيب الولايات المتحدة لتلك الأفعال؟).

وأجاب تيلرسون:-- (حسنًا أنا أمل من أن نتمكن من العمل مع المملكة العربية السعودية وذلك ربما من خلال توفير معلومات استخباراتية أفضل، وتزويدهم بإمكانات استهداف أفضل لكي يتم تجنب الخطأ في تحديد الأهداف في المناطق التي يتم فيها ضرب المدنيين؛ لذلك فهذا هو أحد المجالات التي أمل أن التعاون فيها يمكن أن يقلل هذا النوع من الأضرار الجانبية).

وسأل عضو مجلس الشيوخ أيضاً (ماذا عن فيما يتعلق باستخدام الذخائر العنقودية؟).

ويجيب تيلرسون (حسنًا، لقد قمت بمعاينة سياستنا الماضية، وأنا لا أريد أن

تفكيك شبكة التجسس التابعة للموساد والاضطرابات السياسية

مواقف الجزائر تضعه في مواجهة المخططات السعودية والإسرائيلية

أو التطبيع مع الكيان الصهيوني في مرحلة بات التهاؤنت العربي من قبل الأنظمة العربية والخليجية منها تتهافتاً للتطبيع مع إسرائيل وتبادل الزيارات، بل وتعتمد تسريب تلك الزيارات وصور التطبيع عبر وسائل الإعلام، وهو ما يضعها كهدف أمريكي إسرائيلي يسعى لتجاوز مرحلة مقاطعة إسرائيل عربياً وإسلامياً.

وترفض الجزائر كافة أشكال التطبيع حتى على المستوى الرياضي، ففي دورة الألعاب الأولمبية في سبتمبر من العام الماضي التي أقيمت في البرازيل رفضت الجزائر أية لقاءات رياضية مع فرق تمثل إسرائيل.

وذكرت وسائل إعلامية جزائرية في حينه أن قرار انسحاب المنتخب النسوي لكرة القدم من الألعاب الأولمبية بعد ما أسفرت القرعة عن مواجهة جزائرية إسرائيلية، وأشارت تلك الوسائل إلى أن القرار جاء باعتبار أن موقف الجزائر الرسمي كان دائماً ضد التطبيع وبأي شكل من الأشكال مع الكيان الصهيوني.

على الجانب الآخر رفضت الجزائر في مختلف المحافل مساندة الإرادة السعودية التدميرية في الوطن العربي، ولذلك رفضت أولاً الانضمام لتحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، ورفضت التصويت في الجامعة العربية بمختلف المستويات الوزارية في الجلسات التي دعت إليها السعودية للتصويت لصالح قرار يضع المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) في قائمة الإرهاب. حالة الرفض الجزائري للتطبيع مع إسرائيل ورفض المخططات التنفيذية السعودية للمشروع الأمريكي في اليمن سوريا والعراق وغيرها وضعت الجزائر في مواجهة مخططات النظام السعودي والإسرائيلي، ليس بشكل منفصل بل مخططات متصلة ببعضها.



وراءهم.

وفيما بات متعارفاً عليه أن النظام السعودي يرى أن مصالحه وضمانه بقائه تتحقق بربط مصيره بالكيان الإسرائيلي وتوحيد الأخطار التي تتهددهما، فإن هناك الكثير من الأسباب التي جعلت الإسرائيلي والسعودي يلتقيان مجدداً، وهذه المرة على أرض الجزائر التي ما تزال لليوم خارج تنفيذ المخطط التدميري ضمن المشروع الأمريكي ولكنها ليست بعيداً عن ذلك المخطط. بالنسبة للجزائر فإنه بات ينظر عليها بأنها من الدول العربية القليلة التي لا تقيم أي نوع من العلاقات

وبالإضافة للمساعي الإسرائيلية لتشكيل شبكات تجسس وربما ما يزال بعضها يعمل ولم يتم كشفه، فإن الجزائر شهدت في هذه الفترة الحالية بواكر اضطرابات سياسية يتزعمها قادة التيارات المتشددة والمرتبطة بالسعودية، وتزامنت التحركات السياسية مع التحركات الإسرائيلية، بما يضع الجزائر في مواجهة الثنائي الذي يلتقي في معظم الدول العربية وهو الثنائي السعودي ممثلاً بالنظام والكيان الإسرائيلي.

المشيرة - إبراهيم السراجي:

تزامنت عملية تفكيك شبكة تجسس إسرائيلية تعمل لصالح الموساد الإسرائيلي في الجزائر، مع اضطرابات سياسية شهدتها الجزائر في الأيام الماضية، واتهم جزائريون عدة أطرافاً داخلية مرتبطة بالسعودية تسعى لنقل الفوضى التي تشهدها بعض الدول العربية إلى الجزائر، إذن لماذا تحضر كل من السعودية والكيان الصهيوني معاً في كل بلد عربي بالتزامن مع ظهور مخططات تخريبية في تلك البلدان.

بداية بالخبر الذي أذاعته وسائل إعلام رسمية وخاصة في الجزائر يوم الجمعة الماضية، ويقول إن أجهزة الأمن الجزائرية تمكنت من تفكيك شبكة تجسس مكونة من 10 أشخاص في ولاية غرداية جنوبي البلاد وتعمل لصالح إسرائيل، وتقول أيضاً بأنه تم العثور على أجهزة اتصال وتجنس حساسة ومتطورة بحوزة تلك الشبكة.

وأوضحت السلطات الجزائرية بناءً على التحريات السابقة لضبط الشبكة وبعد ذلك، أن المهمة التي تولتها تلك الشبكة كانت تتعلق بإخلال وزعزعة الأمن في الجزائر لصالح الموساد الإسرائيلي.

وقالت قناة النهار الجزائرية إن أفراد شبكة التجسس يحملون الجنسيات الليبية والمالية والأثيوبية والليبيرية والنيجيرية والكنينية، مؤكدة أن العملية الأمنية أسفرت عن حجز وسائل اتصال متطورة كانت تستعمل في عملية التجسس.

وأضافت أنه تمت إحالة الموقوفين للجهات المعنية من أجل التحقيق معهم وفضح المخططات التي كانوا يعملون عليها في المنطقة، بعد أن تبين حقيقة الجهة التي تقف

لو تُرجمَ زئيرُ الأسد لكان زواملَ يمنيةً



حمود أحمد مثنى

زواملُ اليمـينين فنُّ خاصٌّ متميـزٌ بهم يبيدُ الصـبح به في يومِ اندلاعِ غبارِ المعارك، كما يـزأُرُ الأسد قبلَ الانقـضاض على فريسته، تمامـاً يصنـعُ اليمـيني بالزامل قبل الانقضاض على العدو، وانصح (العـملاءُ أنَّ لا يقفوا بين اليميني وعدوه)، ومن المبدعين الذي صدَحَ صوتهم بالزوامل أبزهم لطف القحوم بزامله بالعشر ما نبالي، وزامله بشروا سلمان بالحلـة خاطفة، وزامله والله اني كالجبل صعب اهتزازي.

عيسى الليث بزوامله الخالدة: أقسم برب العرش خلاق السماء، ورائعته صنعاء بعيدة الرياض أقرب، وزامله اهجم اهجم، وغيرها. (وعيسى الليث) لوحده ظاهرةٌ متفردةٌ ومتميزة.

عبدالخالق البهـان بزامله حربنا حرب الشرف، وسلّم نفسك يا سعودي انت محاصر.. واثمين قاطلة في زامله في سبيل الله، وزامله لبيك يا قائد الانصار، وزامله يا جعب يا بنادق.

شهاب عامر اليمـن شواية الأباليس ونصرالله العلماني يا جتريات ابو هسة. وعدي السفـياني بزامله بالجرامـل والأوالي والكند لقتوهم درس كافي للابـد... وعلي زبارة بزامله صمود واسكود هذا الحل يا بن سعود.

هؤلاء وغيرهم الكثير لا تحضرني أسماؤهم بزواملهم كانوا مرتبطين بالتاريخ والحضارة والقيم اليمنية اليسارية والقومية والمتحفيين والتقدمين من جوقـة الإعلـاميين والصحفيين والروائيين والأدباء المنبـطحين مع العدوان والمـزبزين جرائمه والمصابين بأحقاد وأمراض مزيفة (لهم فزة مع شعبهم وغيرهم كان لهم زفرة مع أسيادهم)، جاهزين بأصواتهم اليمنية الحزرة والكريمة معربين صادقين عن القيم العليا لشعبهم بدون أجر أو مكافئة.

كان الدافع والمبادرة الذاتية سبباً للإبداع والتميز وانتشار لزواملهم في جميع اليمـن وتقبلها الصغير والكبير الرجل والمرأة تسمعها في السيارات والحافلات والدرجات النارية محتفظ بها في الجوالـات يتسابقون في متابعة الجديد منها تردد الحان وموسيقى لا ينافسها لحن آخر في الحفلات يزف بها العريس والعروس وفي جنازئ الشهداء وعلى أنغامها يرقص المقاتل في جبهات القتال عقب انتصاراته على أطلال معسكرات وتحصينات العدو.

والجريحُ لا تفارقه تلك الزوامل في المستشفيات يخفّف بها الألم الجراح ويتذكـر بطولاته في ميادين القتال ولقد شاهدت أغلب من كان في المستشفيات من الجرحى وجوالاتهم بجانبهم أو على صدورهم وهم يستمعون إليها تذكرهم بالرجولة والبطولة اليمنية المتوارثة من آبائهم واجدادهم منذ آلاف السنين.

علي السراجي

ذكر المؤلفُ اشمدت في كتابه «اليمن الحرب المنسية»، مـيزرات اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالجمهورية باليمن في 19 ديسمبر 1962م عقب تلك الأحداث بأشهر، وأشار أنَّ من ضمن أحد المـيزرات كان التوجهات والسياسات الأمريكية الجديدة في المنطقة. «إن الاعتراف الأمريكي بالنظام الجمهوري في اليمـن 1962م، جاء بعد نقاش داخل الإدارة الأمريكية وأن العناصر المتحررة كانت ترغب أن تثبت للعالم أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست بالضرورة ملزمة بدعم الأنظمة الرجعية والمتخلفة، وأنها دائماً تسعى لدعم ومساعدة العناصر الشابة التقدمية والتي تمثل موجة المستقبل».

وهو توضيحٌ أو تـبريرٌ منمَّقٌ وجميلٌ يخدمُ أمريكا المتحررة والديمقراطية لكنه يخفي زيف وخداغ هذا الكلام وبالذات بعد الأحداث الأخيرة التي حصلت في اليمـن وبعض الدول العربية.

وللتوضيح أكثر فإن اليمـن يعيش في أسوأ الأوضاع منذ سنوات، فالسلطة ظلت تحت سيطرة قوى دكتاتورية وقمعية وإنهاجية مهيمنة على العمل السياسي والعسكري والاجتماعي وفاسدة وناهية للمال العام، أنتجت حالة من الفقر والجوع والبطالة والمرض والتخلف وزاوجت بين السلطة والمال فأنتجت معادلة دمرت المجتمع والبلاد.

ورغم كُـلِّ هذا ظلت ولا زالت وستظل كما يبدو هذه الأنظمة الفاسدة تنالُ دعم وتأييد وحماية الإدارات الأمريكية المتعاقبة، وهو فعل وتوجه وسياسة تتناقض كلياً مع أمريكا المتحررة والديمقراطية التي تدعم العناصر الشابة التقدمية وموجة المستقبل كما تزعم.

ولمزيد من التأكيد نجأ أن الإدارة الأمريكية لا زالت تعترف وتُـدعم هادي وحكومته على الرغم من فشلهم في إدارة البلاد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وأمنياً بإجماع العالم دون استثناء، بما فيها اعتراف تلك الدول العشر التي قدّمت الدعمَ الكاملَ لهم خلال

بقيّة مع الصحفـة الخـميرة

ترامب وظلال أوباما

فيما يخص اليمـن:

أمريكا أولاً!

كما يجادل أوباما بأنه عاجـل الملف النووي الإيراني دون أن يطلق رصاصة واحدة. والعجيب في الأمر أن ما جرى حله بالسياسة سواء «نووي إيران، أو «كيماوي سوريا» أزعج الخليج والسعودية وإسرائيل إزعاجاً شديداً، وأطاح بما كانتا تؤملانه من حرب أمريكية تُبعد الأسد عن دمشق، وإلى سنوات تؤخر – بالنار إن لم يكن تدمر -نووي إيران. ولكن أوباما خيب أمل حليفه السعودي والإسرائيلي، وتعامل من منظور المصلحة الأمريكية البحتة، وإلـمرار الاتفاق النووي، تم رفع الدعم الأمريكي لتلـل أيبـب لعشر سنوات قادمة بمقدار لم يسبق إليه منذ إقامة إسرائيل المحتلة عام 1948 (38 مليار دولار)، كما تم السماح للنظام السعودي أن ينفذ «عاصفة الهدم» ضد اليمـن، في عدوان لم تسبق أن قامت بمثله دولة تدعي أنها عربية ضد أخرى مجاورة!

والسؤال! هل لا تزال الحرب السعودية على اليمـن مطلوبة أمركياً؟

وماذا يريد ترامب؟

والجواب من شقين: نظري وعملي..

نظرياً..فما اندلعت الحرب من أجله سياسيا لم يتحقق عسكريا، وأن الاستمرار في الحرب -في عهد ترامب- ستكون مكلفة للسعودية أكثر، كون ترامب يطلب ثمنا أكبر مما كانت تطلبه إدارة أوباما،

حقيقةُ أمريكا ودعمُ العناصر الشابة

المرحلة الانتقالية، ونجدها وقفت معهم ودعمتهم لتدمير كُـلِّ مقدرات البلد وقتل الشعب اليمني، طبعاً بدعم وقيادة أمريكا المتحررة والديمقراطية والتي تدعم العناصر الشابة التقدمية وموجة المستقبل.

كما أن الإدارة الأمريكية المتحررة والديمقراطية والتي تدعّمُ العناصر الشابة التقدمية وموجة المستقبل تقف جنبا إلى جنب مع كُـلِّ الجنرالات العسكرية العجوزة والمتطرفة والتي طالما اعترتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة مصدر لدعم الإزهاب والجماعات المتطرفة في اليمـن والجزيرة العربية والمنطقة.

بل نجدُ أمريكا تدعم وتحمي كُـلِّ الجماعات الإنهاجية والمتطرفة في اليمـن وتمكنها من السيطرة على أراضي الجنوب عبر قصف الجيش واللجان الشعبية وتمنعهم من التقدم للاحتـتها، فهل هذه العناصر الإنهاجية هي العناصر الشابة التقدمية وموجة المستقبل التي كانت تقصدها الإدارة أمريكية؟؟ ربما أن هذا هو المقصود.

والحقيقةُ أن العناصرُ الشابة التقدمية وموجة المستقبل هي التي تحركت ومارست حقها الشعبي والإنساني لإسقاط هذه القيادات والنخب السياسية العفنة التي أهـلكت الحرث والنسل بفسادها وفشلها الإداري والمالي والتنموي وأسقطت الشعب والمخافظات في مستنقع الإرهاب والتطرف الديني.

إن العناصرُ الشابة التقدمية وموجة المستقبل هي التي طالبت بقيادات مؤهلة ذات خبرات ومهارات، وطالبت بالشراكة السياسية للجميع دون استثناء وطالبت بمعالجة القضايا والملفات الوطنية بما يكفل الحقوق والحريات ودعت إلى تنفيذ مخرجات الحوار الوطني بما يحقق التوافق والتفاهم والمصالحة الوطنية ويحقق انتخابات نزيهة تعكس التمثيل الشعبي وتحقق تطالعته، وهي التي طالبت بالتعديلات والإصلاحات الاقتصادية التي تحقق التنمية المستدامة. إن العناصرُ الشابة التقدمية وموجة المستقبل هي التي خرجت في فبراير عام

2011م والتي تم الاحتلال عليها وإسقاط ثورتها بالمبادرة الخليجية بين النخب السياسية الفاسدة والعفنة المدعومة أُمسباً ومن سفراء الدول العشر وبالذات من أمريكا المتحررة والديمقراطية، كما أن العناصر الشابة التقدمية وموجة المستقبل هي التي أيضاً خرجت في 21 من سبتمبر 2014م لإسقاط الفساد والفاسدين والتي تم اسـتهـذافها بالحرب السعودية الأمريكية. إن العناصرُ الشابة التقدمية وموجة المستقبل هي التي تواجهه القوى التي دمرت اليمـن باستـلاب العدوان السعودي الأمريكي الذي يقصف ويقتل ويحاصر ويتآمر معها لتفتيت وتقسيم اليمـن طائفيـا ومناطقياً إلى مساحات وكتنونات صغيرة، وهي التي تقتل وتشرد بسبب الطائرات الأمريكية والدعم من قبل أمريكا المتحررة والتقدمية والديمقراطية.

إن هذه العناصر الشابة التقدمية وموجة المستقبل، كما تزعم الإدارة الأمريكية الديمقراطية، تستحق أن تحصل على حياة أفضل كما يحصل في العالم كله أو أنها ملزمة بالانصياع للمزاجية والتناقض الأمريكي والزيف بين القول والفعل،

عقب انتخاب الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لإلقاء خطابه قال إنه عصر الديمقراطية والتغيير وإسقاط الأنظمة الديكتاتورية والفاسدة وفي كُـلِّ مرة اذكر ذلك الخطاب أقارن ما قاله بالوضع الحالي للبلدان العربية بصورة عامة واليمـن بصورة خاصة.

وبالفعل لقد كان عصر التغيير لولا التدخل الأمريكي الذي دائماً تتحاز للأنظمة الفاسدة ضد الشعوب ويساعد تلك الأنظمة في قمع شعوبها وتقتل أحلامها وتغتال تطالعتهـا، وما يجري في اليمـن اليوم من وقوف أمريكا ضد الشعب والعناصر الشابة التقدمية التي تمثل موجة المستقبل هو خير مثال ودليل على كذب وزيف الادعاءات الأمريكية بدعمها للتغيير والحرية والديمقراطية ودعمها للعناصر الشابة التقدمية وموجة المستقبل في اليمـن وغير اليمـن.

بقيّة مع الصحفـة الخـميرة

الحرب الإعلاميةُ والنفسيةُ

(3)

المؤمن ليس عشوائياً في إذاعة الأخبار

المؤمنون الواعون ليسوا من النوع الذي يستقي أخباره فيما يتعلق بالصراع وما يترتب عليه من أمن وخوف من قنوات الأعداء وأخبارهم وليس من النوع الذي يذيع أي خبر يأتيه فليده قناة محددة من جهة الله هي الرسول أو من يقوم مقام الرسول في قيادة الأمة في هذا الزمن من قراء القرآن والجهات المرتبطة بهم، وهذا الأسلوب لن يجعل للعدو نفرة يستطيع من خلالها أن يسرب الأخبار والشائعات التي يريدها في إطار حرب على الأمة المرتبطة بالقرآن وقرناء القرآن.

يقول الشهيد القائد (الأخبار قضية مهمة، الله أمر المسلمين أن يكونوا حكيـمين في أخبارهم، وفي نقل أخبارهم، وويُـخهم واعتـر العشوائية والإنفلت في إذاعة الأخبار خصلة سيئة فيهم: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَثْنِ وَرَوُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ} [البقرة: 83] أذاعوا، أخبار، {إِذَا لَمْ يَجِدُوا أَهْلًا عَلَيْهِمْ مَّقَامٌ وَالْأَسْوَءُ لِلْغِيظِ وَالْخَمِيئِ...} [البقرة: 83] أذاعوا، أخبار، {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ مِنْهُمْ} [النساء: من الآية83]...)).

وبقول أيضاً (يجب أن تردّ إلى الرسول وإلى أُولي الأمر منهم، وإذا لم يكن هناك التزام بالطريقة هذه فقد تكون منفذاً للشيطان قد تكون منفذاً لاتباع الشيطان، فمن رحمة الله أن يوجه الناس إلى توجيه يبعدهم عن اتباع الشيطان. {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ} [النساء: من الآية83] وهذا من فضله: أن يوجههم كيف يتعاملون مع الخبر مع الشائعات، سواء من صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون أو كيفما كانت).

(4)

الاستماع للكذب والتأثر به صفة من صفات ضعاف الإيمان

القنوات الإعلامية التابعة لجهة العدوان السعودي الأمريكي مارست الكذب والتضليل طوال فترة العدوان وقد اتضح جلياً لشعبنا قبحها وكذبها وافتراءها وقد تجلت لشعبنا المظلوم مصداقية الاعلام التابع لجهة الحق وقادة الثورة طوال تلك الفترة، فما حاجة شعبنا لمثل هكذا قنوات فالرد الأمثل على قنوات الفتنة والخيانة هو مقاطعتها وتهميشها، وقد ذم الله بني إسرائيل في كثير من آياته عندما كانوا يقتحون أذانهم لمثل هكذا أبواق منها قوله: {سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ} [المائدة: من الآية41] ووصف فئة من المسلمين نتيجة قلة وعيهم بهذه الصفة (لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضحوا خلاكم بيغونكم الفتنة وفيكم سمَاعُونَ لهم) أي سمَاعون للمنافقين بتأثر سبلي يقول الشهيد القائد (أنت قد تسمع الكذب من الشخص

الاثنين 16 يناير 2017م الموافق 18 ربيع الثاني 1438هـ العدد (190)

من ركائز الصمود

وأسباب النصر

علي عبدالله صومل

للمصمود ركائزُه الأساسية وللنصر أسبابه الرئيسية.. وإليك أخي القارئ أربع من هذه الأسباب والركائز .

أ-الأولتان.. نعمتان عظيمتان محرومٌ منهما كثيرٌ من الشعب!.

من النعم العظيمة والمنح الجزيلة التي تستوجبُ منا أن نعملَ شكرًا وأنْ لا نبذلَ النعمةَ كُفْرًا.

نعمة البصيرة في الأمر والعزيمة في الرشد، فلولاً هاتان النعمتان لما استطاع شعبنا اليمني العزيز أن يصمُرَ شهرًا، ناهيك عن أن يحرز نصرًا ذلك؛ لأنْ فاقـد البصيرة كفاقد البصر يخطب عشواء وليس بإمكانه أن يبصر شيئاً ومن هذا حاله فقد يقع في هوة سحيقة أو يتردى من قمة شاهق.

كما أن شلل العزيمة كشل الجسد.. فالعائقي في عزميته لا يقوى على الحراك فكيف بالعراك وأنّى لمبتور الساق أن يجري في حلبة السباق ولمهيض الجناح أن يرقى إلى سموات المجد وعلباء النجاح.

ب-الأخترتان.. لا تفرطوا فيهما ولا تقللوا من شأنهما.

لوحدة الصفوف وتضافر الجهود دورهما الكبير وأثرهما العظيم في إيـلام الخصم وإحراز النصر فالوحدة أساس القوة وغراس العزة وفي النظافر والمظاهرة استمـرار الحركة واستمطار البركة وقفة أخيرة لمن كان لببياً:

الصواريخُ العمياءُ التي يمحطُّها طيرانُ العهر لا تفرق بين مقاتلٍ أو متقاتلٍ ولا بين مناهض ومبارك، بل قد يصـاب بها الثاني وينجو الأول؛ لأنْ الأول قد يتولاه المولى بألطافه الخفية.

وإذا العناية لأحظـتكم عيونها نَمَّ فالخـواف كلهن أمانٌ بينما الثاني قد تكوّن نهايته بالصاروخ الأعمى تعجيل عقوبة حتى وإن قال عنها المرتزقة بأنها نيران أو صواريخ (صديقة).

تسمعه فتعترف أنه كذب، أو تعرف حتى لو لم تجد الشواهد في نفس الوقت على أنه كذب، تستطيع أن تقطع أن تلك النوعية لا يمكن أن يأتي منها كلام صحيح، فانت من تقطع بأنه كذب، لم يقل: يسمعه الكذب، {سَمَاعُونَ} يسمعه ويتأثر به في وقته، وقد ينطلق أيضاً وسيلة لنشره يخدم ذلك الكذب، {سَمَاعُونَ للكذب} هل أن الكذب لا يأتي ما يكشفه؟ إن الكذب في أكثر الحالات يكون هناك ما يكشفه قبل أن يخرج إلى النور، تستطيع أن تعرف أن مثل ذلك التشخيص لن يكون صادقا فيما قال، هو من النوعية التي هي عادة لا تصدق حتى ولو أقسم.

(5)

آيات قرآنية تؤكد على المقاطعة الاعلامية وتحذر من لم يستجب

من يتحرك بالسخرية والتكذيب والاستهزاء بجبهة الحق التي أعمالها امتداد لآيات الله والسائرين على هدى القرآن يجب أن يواجهوا بطريقة تشـفرهم بأننا لا نأبه بكم والمقاطعة والإعراض عنهم وعن قنواتهم وصفحاتهم من أهم الوسائل لمواجهة قدراتهم وتضليلهم وقد حذر الله من لم يستجب لهذه المقاطعة بأن حكمه سيكون حكمهم (إنكم إذا متلهم): لأن الاستماع لتضليلهم سيؤذي للتأثير التدريجي بالمضلين حتى يصبح موقفه كموقفهم ولو في بعض القضايا، شعر أو لم يشعر، وبالذات أن بعض المضلين لديه القدرة على تـتـميق الباطل، ويوجد في جبهة الكثير من البسطاء من القومين إذا الوعي الذين يتأثرون بوسائل التضليل، ويكفي أن تكون هناك جهات مختصة معينة ومؤهلة في الوعي والثقافة القرآنية لمتابعة الرد على شبهاتهم واكاذيبهم وتبيينها للناس ومناظرتهم وتبكيتهـم إذا تطلب الأمر، ومن أجل إقفال الثغرات أمر الله حتى رسوله بالمقاطعة ليقطـع اجـل الآخرين ممن قد يتعدون بوعيهم وعدم تمكن العدو من التأثير عليهم، يقول الله تعالى (قد نزل عليك في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستـهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم إذا متلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا) (وإذا رأيـت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإمّا ينسـيئـك الشيطان فلا تقعّـ بخـبـر الذكـرى مـع القـوم الظالمين)(الأنعام:68). فالكافر قد يستهزئ بآيات القرآن مباشرة والمنافق سيستهزئ بضمـون ما تـدل عليه الآيات ولن يجـر على الاستهزاء المباشر، كان يستهزئ بمن يدافع عن بلده ومن ينق في سبيل الله وغيرها من المواقف التي دعا لها القرآن، هذا ما فهمناه من كلام قرناء القرآن، السـيـدين حـسين وعبدالمـلك الحـوثي، ويقول الشهيد القائد:

(من يخوضون في آيات الله أحيانا قد يكون الشيء الذي يشجعهم أن يخوضوا فيها بتكذيب أن يكون عندهم واحد أو اثنين من الطرف الآخر فيكونون حريصين على أن يؤثروا عليهم، إذا لم يكن هناك أحد يتابعهم فلن ينطلقوا برغبة واندفاع وسيمثل ذلك تضجيعا لمعلمهم وجهدهم).



أسلحة حُرمت دولياً وأُيحت في اليمن سمومٌ وغازاتٌ قنابلُ العدوان تتسبّب بتشوهات للأجنة والمواليد وتهدد مستقبل الأطفال في اليمن

المسيرة - خاص:

لطالما كانت قوى الشر تستخدم بعض الأسلحة المحرمة لقصف المدن وقتل الشعوب. في ظل سكوت دولي وعربي، ولكن لم يكن سكوتاً تاماً فقد كانوا يستخدمون أسلحتهم المحرمة من جهة ويدفعون بالمنظمات الإنسانية من جهة أخرى وليس من الغريب ما يجري اليوم في أرضنا من دمار وخراب وقتل للأبرياء ومن تغاضي الشعوب وخضوع لدول العالم أجمع. ومشاهدة العدوان الهامجي على اليمن من قبل التحالف وقوى الشر الكبرى ممثلة بأمريكا وإسرائيل وبريطانيا هذه الدول التي تقوم بتمويل ودعم الإرهاب في جميع أنحاء العالم، واتخاذها من اليمن محطة تجارب يتم استخدام أسلحتها المحرمة والفتاكة فيها، وجعل الأراضي اليمنية ساحة قتال بكافة الطرق الممكنة سواء أكانت أسلحة مُحرمة أو أسلحة ثقيلة أو خفيفة والتي كانت سبباً في قتل اليمنيين الأحرار شيوخاً أكانوا أو أطفال نساء أو رجال. حتى النساء الحوامل أجهضن حملهن وتشوّهت المواليد، حتى الدواب لم تسلم من جدهم الدفن على بلادنا ولم يكتفوا بذلك، بل واستقروا بمُرْتَقَة من الداخل ممّن باعوا أنفسهم للشيطان وخانوا عهدهم وميثاقهم لله ومن ثم الوطن وأزهقوا الدماء الطاهرة في سبيل فُتات من الورق وجعلوا الدماء الزكية التي سُفكت وانتَهكت قرباناً يتقربون به إلى اليهود والنصارى. وفي ظل هذا العدوان الذي لم يفرق بين البشر أو الشجر والحجر، تخوفات كثيرة من قبل الأطباء في استخدام العدو للأسلحة المحرمة والتي قد نتج عنها تشوهات خلقية لحديثي الولادة والتي تؤثر جينياً على الحوامل.

صحيفة «صدى المسيرة» أجرت بعض المقابلات مع المعنيين للوقوف على جانب مما لحق بالأطفال المواليد بسبب استخدام الأسلحة المحرمة.

حيث بدأ موظف العلاقات في وزارة الصحة الدكتور منير العامري بالقول: ما يزال هناك تزايدٌ مستمرٌ في ارتفاع حالات التشوهات الخلقية في عدد كبير من المحافظات نتيجة استخدام العدوان قنابل محرمة دولياً. وكشف العامري أنه ليست هناك إحصائية دقيقة نتيجة استمرار العدوان وصعوبة حصر الحالات نتيجة ذلك.

وتضيف الدكتورة حنان الحميدي إحصائية نساء وتوليد بمستشفى ابن الهيثم. أنها منذ بداية العدوان مرّت بنا حالات غريبة لم أشاهدها منذ فترة عملي في المستشفى وغالبية التشوهات الخلقية في المواليد التي كانت تمرّ بنا قبل الحرب مجرد وجود ماء في المخ أو إعاقة في حركة اليد أو الأرجل لكن اليوم نحن أمام حالات نادرة وغريبة يصعب علينا وصفها أو علاجها. وتأسّف والد الطفل إبراهيم الأشموري الذي فقد ابنه إبراهيم المشوه خلقياً نتيجة القنبلة التي استخدمها العدوان الظالم على جبل نقم، حيث

كانت زوجته في بداية حملها وأثناء الولادة كان إبراهيم مشوّهاً ولم يعيش أكثر من عشر ساعات بعد ولادته.

وأضاف بأن ملامحه كانت غريبة كأنه ليس من فصيلة البشر.

ويدعو المنظمات التي تسمّي نفسها بالمنظمات الإنسانية والعالم بالتحرك الجاد والمسئول لإيقاف مثل هذه الأعمال البشعة التي يرتكبها العدوان بحق شعب متواضع لا يريد سوى العيش بكرامة وأمان.

وأوضحت الدكتورة موني الدرام في مستشفى السبعين بأن السعودية أطلقت قنابل فسفورية مُحرمّة دولياً على مناطق مختلفة من اليمن التي سار ضحيتها المئات من القتلى والجرحى نتيجة إصابتهم أو استنشاقهم للمواد السامة التي تنبعث من هذه الأسلحة، الأمر الذي أدانته المنظمات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

كما حَصّت في حديثها على التشوهات الخلقية لحديثي الولادة نتيجة استنشاق المرأة الحامل للغازات السامة التي تنبعث من هذه القنابل والتي تؤثر جينياً على المواليد.

ولفتت بأن أكثر من عشرين حالة مشوهة بتشوهات غريبة، حيث مرّت بنا حالات تشبه الضفادع.

واستدرك الدكتور مفيد الجنيد أخصائي العناية المركزة في مستشفى الرحمة بالقول إن حالات التشوهات الخلقية لحديثي الولادة ازدادت بشكل ملحوظ في اليمن، حيث بلغت الحالات كحصول أولية أكثر من ثلاثين حالة في مختلف المحافظات.

وأكد أن لجناً دولية زارت المستشفى ومرتّ بالحوالات بقسم المواليد المشوهة خلقياً نتيجة الأسلحة المحرمة التي تقتل بها السعودية أطفال اليمن.

وأضاف بأنها أخذت صوراً وتقارير للحالات ولكن إلى اليوم لم نر أية مبادرة حقيقة لردع قوى التحالف والطفليان.

واستأنفت الدكتورة سبأ دهاق قائلة: تواجه النساء في اليمن مشكلاتٍ صحية ونفسية جراء الحرب الظالمة على اليمن.

وبحسب الإحصائيات التي خرجت بها معظم المستشفيات لحالات الإجهاض؛ بسبب الخوف



الشديد والضغط النفسي للذين تتعرّض له المرأة الحامل، إضافةً إلى استنشاق الحوامل للغازات السامة التي تنبعث من القنابل الفوسفورية وأسلحة أخرى سبّبت الكثير من التشوهات الخلقية لحديثي الولادة وبأشكال غريبة ومفزعة. كما أبدى الدكتور في كلية الآفاق طارق مطهر تخوّفه من حدوث تشوهات خلقية لدى الأجنة على المدى البعيد؛ نتيجة استمرار العدوان في وحشيته واستخدامه لأسلحة مُحرمّة تعمل على تهتك خلايا الجسم قد تظهر آثارها مستقبلاً على شكل أمراض خبيثة.

وطالب المنظمات الحقوقية والإنسانية للضغط على الدول المتحالفة للإيقاف الفوري لمثل هذه الأعمال بحق الطفل والمرأة والإنسان اليمني.

واختتمت الطالبة إلهام المطري بالحديث حول موضوع التشوهات الخلقية لحديثي الولادة قائلة: يستمر العدوان الأمريكي السعودي المدعوم من أمريكا بالقصف العشوائي على الشعب اليمني بالأسلحة المحرّمة، ومقدمتها العاصمة صنعاء، حيث تسبب في قتل وإصابة عشرات المدنيين بالتشوهات جراء الغازات السامة المنبعثة من الصواريخ التي تسقط من طيران العدوان الأمريكي السعودي، حيث أن التحالف الذي تقوده السعودية استخدم ذخائر عنقودية محظورة من صنع الولايات المتحدة في غاراته على اليمن، حيث تقوم هذه القنابل بقتل الناس وتعرضهم للخطر.

وأضافت أنه بسبب شحن القنابل والصواريخ بمادة الفسفور الأبيض، إضافة إلى معادن مثل الزئبق والبلينيوم والقصدير وبضرب المدن بهذه



الأسلحة تعمل على تشوهات للأطفال والأجنة في بطون أمهاتهم عن طريق استنشاق الهواء السام. وقالت المطري: ادعو باسمي وباسم طالبات جامعة العلوم المنظمة ودول العالم إلى التدخل السريع وإنقاذ الشعب اليمني الذي يُقتل ظلماً وعدواناً.

مع مرور العام الأول للعدوان السعودي الأمريكي، نشرت صحيفة الثورة تحقيقاً أوردت فيه تصريحات للممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة «ليلى الزروقي» المعنية بالأطفال والصراعات المسلحة، إذ قالت «إن نطاق قتل وتشويه الأطفال قد اتسع بشكل هائل خلال عام 2015».

واستندرت زروقي «ارتفاع أعداد الضحايا بين صفوف الأطفال؛ بسبب عدم التمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية واتخاذ إجراءات وقائية لتجنب وقوع الضحايا المدنيين والحد من ذلك». وبحسب زروقي فإن «73% من وفيات وإصابات الأطفال خلال الربع الثاني من عام 2015 نجمت عن عمليات القصف الجوي» إشارة إلى الغارات التي ينفذها طيران تحالف العدوان السعودي.

وفي ذلك الحين أيضاً، بثت قناة الميادين الفضائية تقريراً ميدانياً يؤكد أن تشوهات خلقية بدأت تتضح جلياً لدى الأطفال حديثي الولادة في اليمن، ولا سيما بعد مرور عام كامل على العدوان السعودي واستخدامه أسلحة محرمة دولياً، كما نشرت تقارير طبية أكدت أن الأسلحة المستخدمة من العدوان ألحقت أضراراً بالغة بالأجنة والمواليد في المناطق المستهدفة.

وفي التقرير المصور لقناة الميادين، تحدثت عبد الرحمن الرميّة، وهو طبيب أطفال حديثي الولادة في مستشفى السبعين بصنعاء فقال: «لاحظنا وجود تشوهات خلقية كبيرة بالنسبة للأطفال حديثي الولادة وعملنا رقود للحالات التي عندها تشوهات خلقية نتيجة الأبخرة الناتجة عن هذه القنابل المحرمة دولياً».

ويشير التقرير إلى أن معظم الولادات المبكرة لدى الأمهات في اليمن خلال الحرب ارتفعت بشكل مختلف عن الأعوام الماضية ولا سيما في مناطق صنعاء وصعدة والحديدة وجزء من تعز التي تعرضت للقنابل العنقودية والفسفورية والفراغية، حيث تقول طبيبة الأمراض النسائية والتوليد، أسماء محمد: «في هذا المستشفى لاحظنا خلال هذه الفترة أعراض وأمراض وأشكال مختلفة من التشوهات من فترة بداية حمل المرأة إلى حتى نهاية الشهر الأخير من الحمل، فحالات الجنيني لم تكن متكررة بهذا الشكل أو ما يسمى الإجهاض الخفي أو الإجهاض الغير معروف سببه».

كما يؤكد التقرير أن آثار استخدام العدوان لأسلحة محرمة دولياً أثرت على صحة الأمهات، ما جعل عشرات الأطفال يولدون مشوهين أجيال قادمة ستتأثر؛ نتيجة ذلك على المستوى القريب والبعيد وفق ما تحدث به عدد من الأطباء.

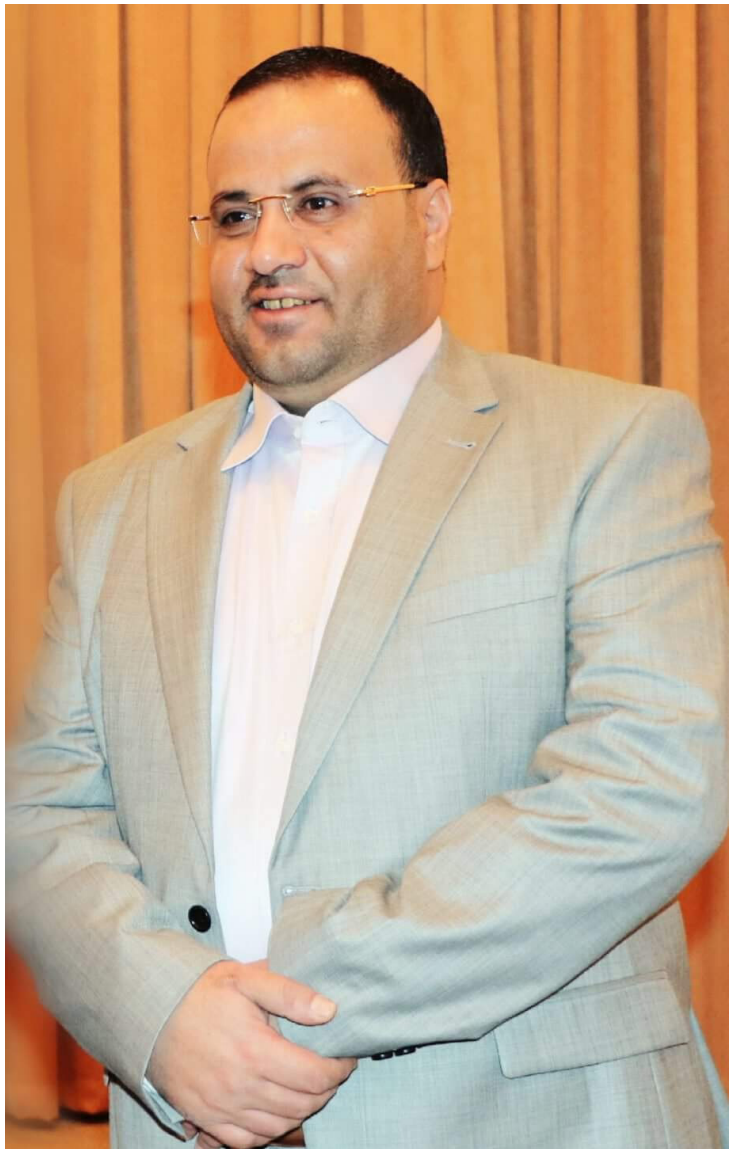


تحدّث عن الدور الإسرائيلي في باب المندب، وأشاد بصمود الشعب في معركة المواجهة العسكرية والسياسية

وأزاح الستار عن معلومات جديدة حول مقدمات العدوان وتفاصيل

الرئيس للميادين: اليمن يخوض

أجرت قناة الميادين الفضائية حواراً مهماً مع رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصمّاد تطرق فيه للعديد من القضايا والمستجدات على الساحة الوطنية، سيما ما يتعلق بمعركة المواجهة العسكرية والاقتصادية والسياسية مع دول العدوان ومرترقته، إضافة إلى العلاقة بين القوى الوطنية المناهضة للعدوان وأولويات المرحلة، «صدى المسيرة» تنشر النص الكامل للحوار:



معركة كرامة للأمة العربية والإسلامية، نعتبر أن اليمنيين فيها الآن يدفعون ثمن كرامة الأمة العربية والإسلامية.. فالمعركة ليست معركة مع المرتزق، وليست مع السعودية، هي معركة مع إسرائيل بالدرجة الأولى، ومعلوم أنه ومنذ سقوط الهيمنة السعودية على اليمن بعد ثورة الحادي عشر من سبتمبر، كانت أول تصريحات تفاجأنا بها هي تصريحات الكيان الصهيوني بتخوفهم من اقتراب ما يسمونه الحوثيين من باب المندب وتهديدهم لهذا الممر الملاحي الدولي، الذي ثبت للعالم عكس ما تدّعيه إسرائيل والكيان الصهيوني، لذلك نحن نعتبر أن إسرائيل هي رأس الحربة في هذه المعركة، ومعلوم أن الطيران الإسرائيلي الاستطلاع الإسرائيلي والأقمار الإسرائيلية تشارك بدور أساسي وفاعل وبدت تصريحاتهم واضحة الآن لا غبار عليها ولقاءاتهم مع المسؤولين السعوديين لقاءات بالكشوف، ليس هناك حرج أمام العدوان السعودي في التبيح بعلاقته مع الكيان الصهيوني، فهذه المعركة هي معركة كرامة، ونعتبر كما تحدث الأخ المحافظ أنها معركة مصيرية، مصيرية على الأمة العربية والإسلامية بشكل عام؛ لأن هذه المنطقة وهذا المنفذ الحيوي سيستخدم في إذلال وامتهان الشعوب العربية والإسلامية..

- الميادين: أنتم تقولون كلاماً خطيراً يتعلق بالسعودية وإسرائيل، هل لديكم أدلة على مشاركة إسرائيل في الحرب منذ بدئها؟
الصمّاد: لم يبد أحد تخوفه من وصول الجيش واللجان الشعبية إلى باب المندب مثلما أظهرت إسرائيل تخوفها وعلى لسان أكبر ساستها، لذلك الدور الإسرائيلي أساسي وبارز..

- الميادين: هل إسرائيل تشارك في الميدان.. أنتم أيضاً ترفعون شعار الصرخة موجّه أيضاً ضد إسرائيل وتقولون الموت لإسرائيل.. أو اللعنة على اليهود، بمعنى من الطبيعي أن تتخوّف إسرائيل وكبار ساسة إسرائيل من هذه الناحية ومن صعودكم إلى سدة الحكم في البلد؟
الصمّاد: إسرائيل تشتري جزراً من الصومال وتشترى جزراً من إريتريا، ولها علاقة قوية مع النظام الإرتري، لاحت لها الفرصة أن تجد أنظمة عربية منبطلية ستخدمها للهيمنة على هذا المنفذ الحيوي والهام، ونحن نعرف أن السعودية أجبن وأحق وأذل من أن تدخل معركة بهذا الحجم، لولا الدعم الصهيوني والأمريكي.

اليمن مصدر قوة لشبه الجزيرة العربية

- الميادين: نعود إلى معركة ذو باب وباب المندب إلى أين وصلت هذه المعركة وما الهدف منها إجمالاً؟

الصمّاد: المعركة في باب المندب وفي ذو باب والمناطق الساحلية، هي معركة تستهدف كتم ما تبقى من أنفاس الشعب اليمني، هم دائماً ليسوا أصحاب قيم، وليسوا رجال ميدان.. هم فقط يسعون بعد أن عجزوا عسكرياً إلى كتم أنفاس الشعب اليمني من خلال الجانب الاقتصادي، وكانت آخر خطوة نقل البنك المركزي وغيره؛ لذلك زال الساحل يمثل متنفساً لإيصال بعض المواد الغذائية والمستلزمات الطبية للشعب اليمني، فيحاولون أن يهيمنوا على المنفذ الحيوي المتمثل في الحديدة وفي المخاء، وللعلم ومن خلال استقراءنا للتاريخ نجد أن السعودية هي الهدف القادم للأمريكيين والإسرائيليين، لكن هم يعرفون أن اختلال السعودية يصعّب مع وجود اليمن مستقل حر؛ كون اليمن يمثل مصدر قوة لشبه الجزيرة العربية ودرعاً للجزيرة العربية، ومن يستقرئ التاريخ يجد أن المحتلين لم يدخلوا إلى الجزيرة العربية، إلا بعد أن يكونوا قد كتموا أنفاس اليمنيين وحاولوا أن يهيمنوا عليهم؛ لذلك نجد أن كلّ هذا الدعم الأمريكي والخارجي للهيمنة على اليمن والهيمنة على السواحل اليمنية وربما تكون السعودية هي أول من يكتوي بنار التواطؤ والعمالة والانبطاح، لذلك نحن نطمئن شعبنا اليمني وكل إخواننا وأصدقائنا من أحرار هذا العالم أن المعركة

تحت السيطرة، وأنهم فقط بوسائل إعلامهم وأبواقهم الإعلامية يصنعون انتصارات وهمية، هم لم يحققوا تقدماً حتى بشبر واحد لا في ذو باب ولا في العمري ولا في غبرهما، وكما تعرف أن قادتهم يتساقطون في ساحات الوغى، فما بالك بالمساكين والمرتزقة والمغرب بهم الذين يزجون بهم بأبخس الأثمان.

متواجدون في باب المندب

- الميادين: بالنسبة لمضييق باب المندب ومنطقة باب المندب؟
الصمّاد: الموقع الجغرافي لباب المندب نفسه أن جزءاً من باب المندب يكون تحت سيطرة المناطق الجنوبية وجزء منه تحت سيطرة المناطق الشمالية؛ لذلك لا يستطيع أي طرف أن يفرض هيمنته دون الطرف الآخر، لذلك قوات الاختلال والغزو في المناطق في الحدود الجنوبية وقوات الجيش واللجان الشعبية متواجدة في المناطق الشمالية والغربية.

- الميادين: من تقصد بدول أو قوات أو الاختلال من هي بالضبط؟
الصمّاد: النظام السعودي والإماراتي ومن غزا معهم في أرض الجنوب.

- الميادين: قبل أيام ظهر رئيس أركان هادي في سواحل ميدي، هل هذا يعني أن ميناء ميدي بات تحت سيطرتهم؟
الصمّاد: كما تعلم أن ميدي هي منطقة حدودية محاذية للحدود مع المملكة العربية السعودية، ويصعب التواجد فيها بسبب القصف البحري، وكذلك الغطاء الجوي، ولكن ميدي كمديرية ما زالت تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية ولم يستطع العدو أن يحقق أي تقدم فيها، إذا كان هناك من مناطق محاذية للساحل في الشريط الحدودي، يستطيعوا مثلاً أن يعطوا تغطية نارية للخطوط الامامية للجيش واللجان الشعبية ليستطيعوا من خلالها أن يتواجدوا ليبرزوا صورة في الإعلام.. هذا لا يعني أنهم يسيطرون على أية منطقة استراتيجية داخل العمق اليمني؟

- الميادين: لكنه ظهر وتحرك بأريحية وبحرية كما بدأ؟

الصمّاد: لكن من يعرف طبيعة جغرافية منطقة ميدي يعرف كيف تكون هذه الصورة؛ لأن المنطقة هي منطقة حدودية لا فرق بينها وبين الساحل اليمني والسعودي.

- الميادين: عدتم قبل أيام من الحديدة، لماذا هذه الزيارة، ولماذا هذا التوقيت؟ ولماذا تتجهون إلى الحديدة في هذا الوقت الحساس؟ هل الأمر مرتبط بما يجري من تحركات على سواحل تعز وأيضاً على سواحل ميدي؟

الصمّاد: الموضوع هو زيارة طبيعية لمحافظة الحديدة، هذه المحافظة التي تمثل رقعة جغرافية ومصدراً حيوياً للاقتصاد اليمني، وكذلك زيارة الإخوة في البحرية الذين يعتبرون الآن رأس الحربة أيضاً مع تركيز العدوان على هذه المناطق.

بعيد عليهم أن يصلوا إلى الحديدة ومينائها وقد جزبوا

- الميادين: بالنسبة للميناء هل هو في خطر.. ميناء الحديدة؟

الصمّاد: ميناء الحديدة تعرض للاستهداف المتعمد من قبل العدوان، ولكن هذا الضغط الكبير عليكم الذي تواجهونه في الميدان.. إلى أي مدى الجيش واللجان الشعبية قادرون على التماسك والصمود أكثر في هذه الجبهة وفي الجبهات الأخرى؟
الصمّاد: الذي يقاتل في الجبهات ليس الجيش واللجان الشعبية لوحدهم، هم وراءهم بحر أو رافد من المجتمع اليمني الأبوي، الذي في هذه الأيام وفي هذه الساعات هناك الكثير من الوقفات على مستوى محيط صنعاء ومستوى المحافظات تجهيز مئات من المقاتلين بل الآلاف لرفد الجبهات، فالجيش واللجان الشعبية قادرون على الصمود لتتكسر شوكة العدوان، وربما يكون من يفكر في انهيار الوضع أن يكون هم أقرب إلى الانهيار وانكسار شوكتهم، والأيام ستثبت ذلك، تحدثنا في أكثر من خطاب وتحدثت قيادات المكونات السياسية سواء السيد عبدالمكح أو الأخ الزعيم علي عبدالله صالح أن الناس مستعدون للمواجهة جيلاً بعد جيل.

- الميادين: ما الذي يجعلكم على ثقة من هذا

الأمر؟

الصمّاد: هناك استعدادات قوية وترتيبات رائعة جداً، ومن قبل الإخوة في البحرية، وكذلك المنطقة الخامسة على أتم الجهوزية لمواجهة أية احتمالات وقد جزبوا.. هم كلما حاولوا أن يضغطوا في مكان عسى أن يكون رخواً أو سهلاً.. تفاجأوا بصمود قل نظيره.

الوضع في نهم مطمئن للغاية

- الميادين: إذا ما انتقلنا إلى معركة نهم، وهي أيضاً جبهة ساخنة منذ أشهر تقريبا، إلى أي مدى الجبهة هناك متماسكة بالنسبة لكم؟
الصمّاد: الجبهة في نهم تعرف أنها من قبل أكثر من سنة، المعركة هناك محتدمة والضغط من قبل العدوان لتحقيق أي تقدم أو خرق ميداني في هذه الجبهة ضغط كبير ومستمر، وتبلغ عدد الغارات في بعض الأيام إلى أكثر من 80 غارة في حال إسناد أي زحف تقدم للعدوان باتجاه مناطق معينه، ولكن هذه الجبهة هي جبهة متماسكة، أولاً بقوة الله سبحانه وتعالى وقوة الجيش واللجان الشعبية المتواجدة هناك، وثانياً بقوة أبناء المنطقة.. كما تعرف أن قبائل محيط صنعاء هي قبائل أبية وعريقة ولها تاريخ وسجل نضالي رائد على مدى التاريخ، ولم يستطيع أي اختلال أو أي غزو على مدى التاريخ أن يتجاوز هذه المناطق، لذلك الوضع مطمئن للغاية، ولا يوجد ما يقلق.

لو كان يستطيعون أن يحققوا أي تقدم، لحقوقه خلال عشرين شهراً من العدوان

- الميادين: لكن فارق القوة كما يبدو ليس لصالحكم هناك؟

الصمّاد: لو كان يستطيعون أن يحققوا أي تقدم، لحقوه خلال عشرين شهراً من العدوان، أيضاً تعرف أن زخم عدوانهم وقوتهم، وكان لا زال لديهم الاندفاع الكبير والقوي في بداية العدوان ولم يستطيعوا أن يحققوا أي شيء، الآن نحن نعتبر أنهم في حالة تراجع وانكسار، وما هذا التصعيد الميداني الكبير في كلّ الجبهات إلا لتغطية العجز لمحاولة المسارعة لإيجاد أي خرق ميداني للخروج من الحرج الأخلاقي والإنساني الذي يتنامى بين أوساط أحرار العالم، جراء هذا العدوان وهذه المجازر والحصار.

نهم.. أكبر من بعض دول الخليج

- الميادين: كيف تراجع وانكسار وهم على مشارف صنعاء، الآن نهم تتبع صنعاء وتقع بين محافظتي مأرب وصنعاء، كيف نفهم مسألة التراجع والانكسار بالنسبة لهم؟

الصمّاد: هم على هذا المنوال يقولون على مشارف صنعاء منذ أكثر من عام، لكن كما تعرف على الخريطة موقع مديرية نهم إدارياً.. لم يحققوا تقدماً داخل المديرية نفسها، أغلب المناطق التي دخلوها أو تقدموا فيها هي باتجاه مفرق الجوف إلى محاذة مديرية نهم، مديرية نهم أكبر مديريات محافظة صنعاء، وربما أكبر من بعض دول الخليج تقريباً.

- الميادين: صحيح بالنسبة لمساحة مديرية نهم، لكن هذا الضغط الكبير عليكم الذي تواجهونه في الميدان.. إلى أي مدى الجيش واللجان الشعبية قادرون على التماسك والصمود أكثر في هذه الجبهة وفي الجبهات الأخرى؟

الصمّاد: الذي يقاتل في الجبهات ليس الجيش واللجان الشعبية لوحدهم، هم وراءهم بحر أو رافد من المجتمع اليمني الأبوي، الذي في هذه الأيام وفي هذه الساعات هناك الكثير من الوقفات على مستوى محيط صنعاء ومستوى المحافظات تجهيز مئات من المقاتلين بل الآلاف لرفد الجبهات، فالجيش واللجان الشعبية قادرون على الصمود لتتكسر شوكة العدوان، وربما يكون من يفكر في انهيار الوضع أن يكون هم أقرب إلى الانهيار وانكسار شوكتهم، والأيام ستثبت ذلك، تحدثنا في أكثر من خطاب وتحدثت قيادات المكونات السياسية سواء السيد عبدالمكح أو الأخ الزعيم علي عبدالله صالح أن الناس مستعدون للمواجهة جيلاً بعد جيل.

- الميادين: من العاصمة اليمنية صنعاء أرحب بكم..

بعد عام وعشرة أشهر من الحرب على وفي اليمن.. نسأل عن أفق هذه الحرب، الممتدة على طول الجغرافيا اليمنية.. عن خيارات الجبهة الداخلية ومستقبل البلد ووحدته.. عن مصرى الحوار السياسي، بعد تبخر اتفاق مسقط.. وعن الدور الأمريكي في العهد الجديد.. عن الدعم الإيراني، وعن جهود الأمم المتحدة مع توتي أمينها العام الجديد، في هذا الحوار الخاص مع الأستاذ صالح الصمّاد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن..

أستاذ صالح، أهلاً ومرحباً بك في الميادين. الصمّاد: أهلاً وسهلاً وحياكم الله..

- الميادين: في مستهل هذا الحوار، لا بُد أن نبدأ من الجبهة الأسخن في الميدان وتحديدًا ذو باب، باب المندب، المخاء، أيضاً كُهبوب في لحج.. هناك تدور معارك هي الأعنف، منذ أيام غارات

ة والاقتصاديّة، وتطرق لقضايا ومستجدات الساحة منها الرواتب والفساد والمسجونون وأفاق الحل السياسي، جولات الحوار وأسباب الصمود الأسطوري للجيش واللجان الشعبية.

معركة الكرامة العربية والإسلامية

- الميادين: أفهم أن صنعاء آمنة وستظل آمنة؟

الصمّاد: ستظل آمنة باستثناء ما يحصل من اختراقات من قبل الطيران باستهداف المصانع والنساء والأطفال والمدارس.

الخلاف مستحيل

- الميادين: بالنسبة للجبهة الداخلية وبعد اتّفاق أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وتشكيل المجلس السياسي، الخلافات هل هناك خلافات بينكم أنصار الله وبين المؤتمر؟

الصمّاد: نعم هناك خلافات، من يتقدم إلى المعركة.. من يمسك هذه الجبهة.. فهناك تبدو الخلافات في التسابق إلى الجبهات.. فمن ينتظر أن يحصل خلاف داخلي هو يراهن على المستحيل، وعليهم أن يدركوا هذه الحقيقة، امتزجت دماء الرجال من المؤتمر الشعبي العام ومن أنصار الله ومن بقية القوى الوطنية في جبهات القتال، ولا يمكن إطلاقاً أن يساوم أحد أو يفرط أو نخلف على أي موضوع إطلاقاً، على حساب كرامتنا وعزتنا وتمكين العدوان من رقابنا، أما بالنسبة لآية خلافات حسب ما يزعمون، فهذا أبعد من عين الشمس، وهم يراهنون على المستحيل.

- الميادين: لكن في الواقع تبدو الخلافات حول من يصل إلى المناصب وليس إلى الجبهات؟

الصمّاد: لا يوجد هذا الشيء، وزرنا الآن في حالة تقشف، كلّ واحد يبحث له عن مصدر دخل من هنا ومن هنا، نحن شكلنا حكومة إنقاذ وطني.. رجال مجاهدون، لا يبتغون موضوع المكاسب والمصالح..

استمرار فترة للمجلس السياسي.. حالة استثنائية

- الميادين: قلتم ليس هناك خلافات، وبالتالي تم التمديد لكم في رئاسة المجلس السياسي، لكن هناك من قال بأن صالح الصمّاد رفض ترك المجلس أو رئاسة المجلس السياسي وطالب بالتفديد، خلافاً لما كان متفقاً عليه مع المؤتمر الشعبي العام؟

الصمّاد: كلّ هذه عبارة عن فبركات إعلامية ليس لها أساس من الصحة، نحن اتفقا اتفاقيات واضحة، وهناك لائحة داخلية تنظّم المجلس السياسي الأعلى، على أن تكون كما نصت أحد مواد هذه اللائحة أن تكون رئاسة المجلس دورية لمدة أربعة أشهر، هناك الكثير من الخطوات التي لا زلنا بصدد المضي فيها بعد تشكيل الحكومة، سواء فيما يتعلق بالوضع العسكري أو إعادة تجميع الجيش والأمن، ورسمته ودمج اللجان الشعبية وكثير من المهام الكبيرة التي لا بُدّ من استكمالها.. فحبذوا الإخوة في المجلس السياسي الأعلى على أن تستمر الفترة كدورة أو كحالة استثنائية فقط، لإكمال هذه الخطوات التي لا بُدّ من إكمالها، والتي قد بدأنا فيها بتشكيل الحكومة، بعد تشكيل المجلس السياسي الأعلى، فلا يوجد ما يدعو للتمسك، نحن كنا أحرص على أن يستلم الإخوة في المؤتمر الشعبي العام رئاسة المجلس السياسي الأعلى، حتى نثبت للعالم أجمع، التداول السلمي، وكذلك المرحلة مرحلة تسيير أمور البلاد والحفاظ على ما تبقى من مؤسسات الدولة التي تعرضت للتدمير المنهجي من قبل العدوان، فلا يوجد ما يدعو للتمسك بهذه السلطة، والأيام ستثبت ذلك بإذن الله تعالى، إذا اكتملت هذه الخطوات وإذا اكتملت الدور، وسنكون نحن أحرص على أن يتصدر أيضاً الإخوة في المؤتمر الشعبي العام رئاسة المجلس السياسي الأعلى.

السياسي الأعلى أبقى للدولة الهيكل والمبنى
- الميادين: سؤال مباشر ما الذي حققه المجلس السياسي منذ تشكيله؟

الصمّاد: حقّق الكثير، أولاً أنّه، في الوقت الذي كان يراهن العدوان على تفكيك الجبهة الداخلية، وعلى الانفراد بالمكونات السياسية، والعمل على استقطاب الكثير من أبناء الشعب، واستنساخ مؤسسات الدولة، بحيث أنه يصنع عنده مؤسسات، يصنع عنده ألوية عسكرية،



الأعلى.. الآن أنتم من يدير شؤون البلد عسكرياً واقتصادياً وسياسياً؟

الصمّاد: المجلس السياسي الأعلى هو من يدير شؤون البلد، والآن بعد تشكيل الحكومة، أصبح دور المجلس السياسي الأعلى هو رسم السياسات، وأصبحت الحكومة هي من تدير المؤسسات التنفيذية.

- الميادين: ما من سلطة فوقية عليكم؟

الصمّاد: الطيران..

- الميادين: بالنسبة للداخل.. اللجنة الثورية العليا هل يعني ما زالت.. ما زال هناك الكثير من مشرفيها في كثير من مؤسسات الدولة، وفي الوزارات، ولم ينته عمل هذه اللجنة؟

الصمّاد: لا يوجد، كلّ هذا عبارة، يعني عن إعلام مضلل..

اللجان الشعبية رافد أساسي للأجهزة الأمنية

- الميادين: لكن بالنسبة لأقسام الشرطة، المواطنون يعرفون ويدركون أيضاً يجدون..؟

الصمّاد: مقاطعاً، اللجان الشعبية فعلاً، نحن نقولها وبالفم المليان: إن اللجان الشعبية هي قامت جنباً إلى جنب بدور أساسي مع الأمن، في الحفاظ على الأمن والاستقرار، كما تعرف أن الأجهزة الأمنية كانت محل اختراق منذ العام 2011 أكثر من مائة وسبعين ألف عنصر إصلاحي الذي تم إدراجهم تحت المؤسسة الأمنية، وهي من عمدت إلى اغتيال أكثر من 2000 عنصر من الأمن السياسي، ومن بقية الأجهزة الاستخباراتية منذ دخول الإصلاحي في هذه المؤسسات، فوجود اللجان الشعبية أمر منطقي، باعتبارها قدمت نموذجاً صحيحاً.. وعندما تكون في صنعاء في يوم المولد النبوي الشريف، ربما يكون أكبر تجمع على مستوى المنطقة، واستطاعت الأجهزة الأمنية التي لا تقلل من دورها، ولكن مع حجم الاستهداف وحجم الضغط، كان وجود اللجان الشعبية يعتبر رافداً أساسياً لهذه الأجهزة واستطاعوا تأمين هذه الفعالية الكبرى، بينما سمعنا الانفجارات في الصوليان في عدن.. في تركيا.. في مصر.. في برلين.. في مناطق أخرى..

- الميادين: أنتم من اتهم بهذه التفجيرات التي وقعت في عدن؟

الصمّاد: لو كانت القاعدة كما يقولون تتبع الحوثي وعفاش، وهي من تقوم بذلك لقاتلوها،

هذه التبة، في حادثة نادرة لم تحصل ربما على مستوى الحروب؛ لذلك نحن عندما نعمل بعض التحديثات؛ لأنّ مثلاً العدوان اختلف، ربما عقيدة الجيش وتأهيله وتدريبه مبنية على مواجهة جيوش نظامية بغطاء جوي وسلاح جوي وغيره، هذه الأسلحة امتلكها الطرف الآخر ولم نعد نمتلكها..

- الميادين: أنت تتحدث عن طرق المواجهة أو طرق القتال.

الصمّاد: طرق مواجهة.. نحن نعتبرها تحديثاً..

بيّتوا العدوان بهيكله الخبراء الأمريكيين وتعطيل الأسلحة و ائتلاف الصواريخ المضادة للطائرات

- الميادين: لكن بالنسبة للعقيدة الوطنية، أنتم لا تختلفون إذاً عن المكونات أو الأحزاب الأخرى.. تتحدثون عن ولاء بعض قطاعات الجيش للإصلاح، وعن ولاء بعض قطاعات الجيش للمؤتمر، لكنكم أنتم جئتم لتعيدوا أو لتجعلوا ولاء الجيش بجميع تشكيلاته وقطاعاته لكم أنصار الله فقط.

الصمّاد: لا يوجد، نحن ليس لدينا أولاً، حزب، ثانياً، نحن نتحرّك في مواجهة العدوان، هناك أولوية مواجهة العدوان، ليس هناك تثقيف في الولاء، لا لمرجعات دينية أو لغبرها، هناك تثقيف، كيف نستطيع أن نواجه هذا العدوان، وكيف نصمّد في مواجهة العدوان؛ وكما أسلفت لك، العدوان يمتلك الأشياء التي تربي عليها أبناء الجيش، والأسلحة التي كان يمتلكها أبناء الجيش اليمني، والتي عملت أمريكا والسعودية على استهدافها استهدافاً ممنهجاً، وكما تعرف أنه منذ عام 2011 قُتل المئات من أبناء القوات الجوية وأسقطت العديد من الطائرات، وأتلقت الكثير من الصواريخ المضادة للطائرات، يعمل ممنهج من قبل عبدربه منصور هادي وبإيعاز من السعودية وأمريكا، وبحضور خبراء أمريكيين لليهيكلة، لتعطيل هذه الأسلحة؛ لأنهم كانوا ينتظرون هذا اليوم الذي سيعتدون فيه على الشعب اليمني، وقد أفقدوه قوّته التي كانت تتمثّل في جيشه الباسل، لذلك تعرف أن هذا العدوان مخطّط له من قبل سنوات للوصول إلى هذا الشيء..

المجلس السياسي الأعلى يرسم السياسات، والحكومة تدير المؤسسات

- الميادين: نعود إلى جزئية المجلس السياسي

ولكن هم من يبتنون هذه العناصر، وقبل أسبوع من معركة نهم تقريباً، وصل عبدربه إلى عدن واجتمع عبدربه منصور بخالد عبد النبي، وهو من قيادات القاعدة، وكذلك أبو عبدالله العدني، وتم الاجتماع بهم، وأعطاهم عبدربه منصور هادي رسالة..

- الميادين: اجتمع بهم..

الصمّاد: اجتمع بهم في داخل القصر..

- الميادين: المعاشيق؟

الصمّاد: المعاشيق في عدن.. أخبار مؤكدة.. وتم تكليفهم بالوصول إلى قاسم الريمي..

- الميادين: هل هي أخبار.. أم معلومات مؤكدة؟

الصمّاد: معلومات مؤكدة.

آخر كلام ترامب: إدارة أوباما أوجدت داعش، وإدارة كلينتون أوجدت القاعدة، والله أعلم إدارة ترامب ماذا ستوجد

- الميادين: طيب لماذا اجتمع بهم؟

الصمّاد: على أساس أن يقوموا بدور في التحشيد نحو جبهة ذو باب وجبهة مأرب، وتم تحميلهم رسالة إلى قاسم الريمي للاستفادة من عناصره، هذه الأشياء أصبحت واضحة، أيضاً نايف القيسي، محافظ محافظة البيضاء أدرجته أميركا ضمن قائمة الإرهاب، عبد الوهاب هذا الحميقاتي، من ضمن المدرجين، ولا زالت يحظى بدعم كبير في المواجهة، يعني هناك مسرحية فقط لاستغلال هذه العناصر من أجل التواجد الخارجي واستنزاق الخارج والدعم، وكان آخر كلام للرئيس الأمريكي ترامب أن إدارة أوباما هي من أوجدت داعش، وإدارة كلينتون هي من أوجدت القاعدة، والله أعلم إدارة ترامب ماذا ستوجد.

- الميادين: أنتم تقولون بأنكم تواجهون أميركا في الميدان، وأيضاً ترفعون شعاراً يقول الموت لأميركا، لكن في الواقع أميركا تدرج المناوئين لكم، ومن يواجهونكم في الميدان في قوائم الإرهاب، ولم تتعامل معكم بهذه الطريقة؟

الصمّاد: لا يستطيع الأميركيان، أولاً، نحن عملنا شعبي، تعبوي ديمقراطي، حزية التعبير، لم نستهدف سائحاً، ولم نستهدف أنبويّاً، ولم نستهدف طبيباً.. نحن عملنا ثقافي توعوي، لذلك لا يستطيع الأميركيان إطلاقاً، أولاً، لأنك تجعل أميركا هي الخصم نفسها.

- الميادين: ولكنكم ترفعون شعار الموت لأميركا؟

الصمّاد: من حقنا أن نرفع شعار الموت لأميركا؛ لأنّ أميركا ترفع وتمكن سكاكين القاعدة وداعش، وتقتلنا بطائراتها ودباباتها.

- الميادين: قلتم كلاماً مهماً واتهاماً خطيراً بشأن الإصلاح وإدارته للأجهزة الأمنية وتورطه في اغتيال 2000 من قيادات الأمن السياسي وضباط الأمن السياسي.. أليس كذلك؟

الصمّاد: والقوات المسلحة والجوية..

وثائق واعتراقات بتيبي الإصلاح للاغتيالات

- الميادين: طيب.. كيف بنيت هذا الاتهام أو هذا الكلام، هل لديكم أدلة حول هذا الأمر أم أنه مجرد حرب إعلامية في إطار الحرب التي توجّهونها مع حزب الإصلاح؟

الصمّاد: لا يوجد حرب إعلامية، لدينا أدلة ووثائق واعتراقات لعشرات العناصر من حزب الإصلاح تبينوا عمليات اغتيال لضباط وقادة ومسؤولين، لدينا مفتون من داخل حزب الإصلاح واعتراقاتهم موجودة..

الأمريكي لن يسمح بحل سياسي في اليمن خلال هذه المرحلة

- الميادين: إذا ما تحدثنا عن الشق السياسي، الآن المبعوث الأممي بدأ جولة جديدة لإحياء المشاورات السياسية بين الأفرقاء اليمنيين، زار

بالاستجابة، وقريباً ربما يعودون، حتى ممن تم تعيينهم محافظين لدى عديره على بعض المحافظات على تواصل مستمر مع لجنة العفو..

يسفونهم صحفيين وهم راصدو إحداثيات

- الميادين: دعني أكمل في هذه النقطة وأسأل عن الصحفيين المعتقلين، هناك ثلاثة عشر صحفياً في المعتقلات، لم يحالوا إلى المحاكمة، وأيضاً البعض منهم في وضع صحي صعب للغاية وخطر، ولم يتم الإفراج عنهم؟
الصمّاد: هناك بعض الأشخاص ليسوا صحافيين، بل عبارة عن راصدي إحداثيات مفسكين؛ لأنه يتحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعتبرونه صحفياً، وبالرغم أنه ثبت على بعضهم رصد مواقع يعني إخبار عن مدى دقة الضرب إلى آخره.. ويمكن الآن، الناس يلتفتون إلى هذه القضية وتشكل لجنة وتنتظر في مواضيعهم.

- الميادين: أتحدث عن الصحفيين الزملاء الذين نعرفهم، وكثرة من يتم استجلابهم لتحدث عنهم نقابة الصحفيين اليمنيين، وأصدرت بيانات متتالية حول وضعهم الصحي الخطر، وكان يفترض أن يتم التجاوب مع هذه البيانات والكشف عن حالتهم الصحية أو إحالتهم إلى المحاكمة؟

الصمّاد: إذا كانت هناك حالات مع زخم العدوان، وكثرة من يتم استجلابهم لتلحظ أن بعض الصحفيين كان قد تم التحفظ عليه وحصل ضجة، وبمجرد خروجه ذهب إلى مأرب ليستغل ضد الوطن ولتشويه الناس، ويعني التهديد للاختلال والعدوان، فمثل هذه الحالات يمكن أن تدرس إن وجدت، ولكن يعني ما أسسه أنها بسيطة جداً أمام ما يتعرض له الصحفيون في السعودية وفي غيرها..

- الميادين: نتحدث عن اليمن وعن حرية، وبالتالي يقع عليكم؟
الصمّاد: مقاطعاً.. إذا نعمة ما دام عندنا حرية صحافة، ومعنا مشكلة في 10 صحافيين ممكن تعالج هذه القضية.

قنوات لم تحترم مشاعر الآلاف من أهالي الشهداء والجرحى

- الميادين: لكن لا يتم اعتقال الصحفيين، وإغلاق القنوات تتحدثون عن الحريات..؟
الصمّاد: مثل قناة من؟

- الميادين: قناة السعيدة في صنعاء ما زالت مغلقة من قبل اللجان الشعبية.. ولم يتم التعاطي والتجاوب مع مطلبها أو المطالبة بفتحها وعودتها؟
الصمّاد: ربما لا علم لنا بغلقها، ولكن احتراماً لمشاعر الآلاف من الشهداء والجرحى والتجار الذين تعرضت مؤسساتها للقصص والتدمير، يجب على هذه المؤسسات أن تحترم نفسها من تأييد العدوان، أو التصريح بتأييد العدوان احتراماً لمشاعر هؤلاء.

- الميادين: إذا بالنسبة لقناة السعيدة وغيرها من القنوات؟ هل نشاهد السعيدة تعود مجدداً؟
الصمّاد: إذا لم تكن في هذا السياق فأعتقد أن إغلاقها يعني ليس مسموحاً، ولن نسمح به، وسنتابع موضوعها.

- الميادين: طيب عن مصير المعتقلين السياسيين، القيادي في حزب الإصلاح محمد قحطان سؤال مفتوح عن مصيره، لا أحد يعرف عنه شيئاً، أيضاً وزير الدفاع السابق اللواء محمود الصبيحي هل ما زال على قيد الحياة؟
الصمّاد: أصلاً مصير هؤلاء، هو مصير البلد بشكل عام، يجب أن ينتظر الناس حلاً لمشكلات البلد ليمت حل مشكلاتهم؛ لأن مشكلة التحفظ عليهم، هي أتت في إطار الحفاظ على قرار البلاد واستقلالها وسيادتها.

- الميادين: نتحدث عن حياتهم، كانت هناك أنباء أنه قُتل أو قُضي في إحدى الغارات الجوية؟
الصمّاد: الذي أؤكد أنه لم يصلنا أي خبر يهدد حياتهم.

- الميادين: طيب نختم بهذا السؤال.. الوقت داهمنا.. عن حصيلة ضحايا الحرب الغارات الجوية في مختلف المحافظات اليمنية هل لديكم الآن حصيلة نهائية للشهداء والجرحى؟
الصمّاد: لا إحصائية دقيقة لديّ أخيراً، لكن هي ربما تتجاوز ثلاثة عشر ألفاً من المدنيين، ومن في صف العدوان، هناك كما بلغني في الأيام فعشرات الآلاف، حدث ولا حرج.



البداية، وبإذن الله المستقبل سيكون أفضل.

نتألم جداً للوضع ولا نتضايق من المطالبة بتسليم الرواتب

- الميادين: أنتم تتضايقون الآن من أية دعوات مطالبة بتسليم الرواتب، تسعون إلى مضايقة من يطالب بهذه النقطة.. كان هناك إضراب أو إعلان إضراب في جامعة صنعاء، وحدثت مضايقات كبيرة لأعضاء ورئاسة النقابة هناك؟
الصمّاد: نحن نتألم جداً لهذا الوضع، ونأمل بإذن الله تعالى أن تحل هذه المشاكل، شعب يصمد سنتين على العدوان، ومع ذلك ما يقارب خمسة أشهر أو أربعة أشهر بدون رواتب، لا يسعنا إلا أن ننحني إجلالاً لعظمة هذا الشعب الصابر، الذي بعضهم يقاتل على وجبة واحدة طوال اليوم، ومع ذلك يأنف أن يخرج في مطالبة أو وقفة حتى لا يفرح العدوان، وأنه وصل إلى تحقيق أهدافه، وهذا محسوب لهذا الشعب، فهناك من يجب أن توجه ضدهم السخط مثلاً، هناك الأمم المتحدة المفترض أن تتم الوقفات أمام الأمم المتحدة والاحتجاج، أن تخرج المسيرات إلى آخرها.. والموضوع يعتبر ديناً على الدولة، والحكومة ستعمل وستسعى جادة إلى تعويضهم في هذا، وهناك دراسة أنه خلال الأشهر الثلاثة من 2017 تكون الحكومة قد استطاعت تغطية مآثم خصمه، يعني ما تم تأجيله خلال الأشهر الأخيرة.

- الميادين: لكن وضع الناس صعب؟
الصمّاد: وضع صعب جداً، نحن نعرف بذلك، لكن الأصعب من ذلك، سكاكين القاعدة وداعش لو تمكنت من رقاب هذا الشعب

- الميادين: يعني أنتم تهددوهم بسكاكين داعش أو بالموث جوعاً؟
الصمّاد: لا لا.. مثلاً حتى لو دخلت القاعدة وداعش، لا يستطيع الناس، مثلاً نقول ما يسمى الشرعية أنها تنفذ الناس، بل سنقدح مع ذلك الأمن والاستقرار الذي نعيشه، كما يحصل في المناطق التي يسيطر عليها الاختلال..

- الميادين: أنتم تحكمون صنعاء عليكم تقع مسؤولية دفع رواتب الناس بمختلف انتمائهم.. هذا شيء مؤكد، ويجب ربما أن تستوعبوه لا أن تتضايقوا من مطالبات الناس..؟
الصمّاد: مقاطعاً.. نحن لم نتضايق..

- الميادين: بل هناك اتهامات وجّهت لهم بأنهم مرتزقة وأنهم..

الصمّاد: من المفسكين.. عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحصل هذه التراشقات، لكن لا يوجد أي تضايق رسمي، ونحن نعرف حجم المعاناة، وانما الآخرون عليهم أن يتفهموا..

- الميادين: هناك اتهامات كثيرة وجهت لكم أو لمراكز قوى في أنصار الله وفي المجلس السياسي حول فساد وشراء غير مشروع منذ تسلمكم السلطة، ليس المجلس السياسي بل من قبل المجلس، أتحدث عن اللجنة الثورية العليا أي مدّ توي أنصار الله بصورة أو بأخرى لمسؤولية الحكم في صنعاء إلى اليوم..
الصمّاد: نحن نطالب بتقديم حالة، اثنتان حقيقيّة، بالاسم والعنوان والرقم، والشراء الفاحش الذي قالوا، ونحن مستعدون أن نحاكمهم في ميدان التحرير.

- الميادين: هناك أمثلة كثيرة في الواقع..
الصمّاد: مقاطعاً.. فليقدموا لنا..

طيلة الفترة الماضية، لكن تنازلات إن صح منها شيء، ما لم نحن في الميدان على مواقفنا وثابتنا، ففعلاً أوقعنا الكرة في مرماهم، وأوقعنا الأمريكي نفسه في حرج، أنه فقط كان يهدف إلى استغلال أية ممانعة من أنصار الله والمؤتمر لقبول هذا الاتفاق الذي هو أيضاً لم يأت بجديد من قبل الأمريكي، هو حول حكومة.. نحن كنا نطالب بحكومة توافقية تشارك بها كل الأطراف، وأيضاً اتفاق 10 أبريل، وقعنا عليه جميعاً.

- الميادين: بالنسبة لوقف إطلاق النار على الجبهات، وأيضاً لجنة التهدئة والتنسيق وذهابها إلى ظهران الجنوب، وهذه نقطة خلافية كما بدأ؟
الصمّاد: إذا قد وقف العدوان، ما عندنا مانع.. سنتفاهم.

- الميادين: اللجنة هذه أساساً..
الصمّاد: لا يمكن أن تذهب والعدوان مستمر..

- الميادين: لا يمكن نهائياً..؟
الصمّاد: نهائياً؟

- الميادين: الوضع الاقتصادي اليوم شبه منهار في البلد، الحكومة، حكومة الإنقاذ عجزت حتى الآن بعد نحو شهرين، عجزت عن دفع رواتب الموظفين؟

الصمّاد: كما تعرف أن سنتين من العدوان تقريباً، ما يقارب السنتين ألحقت ضرراً بالغاً بالاقتصاد الوطني، الموارد التي كان يعتمد عليها الاقتصاد، الغاز، النفط، الإيرادات الأخرى محاصرة تماماً، بل بدأ الآن يستفيد منها المرتزقة والطرف الآخر بتواطؤ مع دول العدوان والاختلال.

البنك المركزي عمل بحياضية مطلقة ولم نتوقع تسييسه

- الميادين: ألم تضعوا في حسابكم هذه الخطوات أو هذه الإجراءات، وما ستواجهونه من تحديات اقتصادية، طالما أنتم تواجهون العالم بأسره كما تقولون، والآن تعجزون عن دفع الرواتب، وتقولون بأن الطرف الآخر هو من يحاصرهم وهو من أعاقكم.. وهو وهو.. ألم تضعوا كل هذا في حسابكم؟
الصمّاد: لم نكن نتوقع أن حتى هذه المؤسسات سيتم تسييسها.. البنك المركزي تعامل بحياضية مطلقة، وشهدت له المؤسسات الدولية بدوره وأدائه الذي كان يدفع للجميع دون استثناء، السلطات في صنعاء لم تكن تتدخل في صلاحيات البنك المركزي اليمني نهائياً، فلم يكن هناك توقع أن تسييس حتى هذه الأشياء.. نحن في معركة فليعني فلنتواجه..

انتعاش في تحسين الإيرادات وسيتم دفع رواتب الأشهر المتأخرة

- الميادين: لكن يجب أن تتوقعوا أي شيء في المعركة، بما في ذلك الورقة الاقتصادية؟
الصمّاد: هو أصلاً هذا تحصيل حاصل، لا يوجد ما يدعو؛ لأن الواردات معطلة تماماً، الآن خلال ثلاثة أشهر منذ نقل البنك المركزي، قبل تشكيل الحكومة لم يستطع الناس إلا دفع نص راتب، لكن الآن خلال شهر وستة أيام، كان خلالها أداء اليمين الدستورية للحكومة، كان خلالها حتى منحت الحكومة الثقة في البرلمان، هناك انتعاش في تحسين الإيرادات، في تسوية بعض المؤسسات للدفع نحو تحسين الإيرادات، استطاعوا أن يحققوا نصف راتب، ولا زالوا في

الرياض التقى بمجموعة سفراء الدول الثمان عشرة..؟

الصمّاد: هو يتحرك فقط لتخفيف الضغط الأخلاقي والإنساني المتنامي ضد السعودية، وكان أكبر فضيحة له هي بعد قصف الصالة الكبرى، التي سببت ثورة عارمة في العالم في الإدانات وسخطاً عالمياً كبيراً جداً، فبادر لإعلان ما يسمى هدنة 72 ساعة لامتناص الغضب.. أريد أن أؤكد لشعبنا اليمني، ولكل المشاهدين في هذا العالم، أن الأمريكيين لا يمكن إطلاقاً، أن يسمحوا لحل سياسي في اليمن في هذه المرحلة.

- الميادين: لماذا؟

الصمّاد: لأن من ينظر المشروع الأمريكي في المنطقة، يرى لديهم توجهاً ومشروعاً أميركياً لتمزيق المنطقة، حتى في المناطق التي هم فاشلون فيها، تراهم مستمرين في تعقيد الأزمة، لذلك هم في حالة تراجع في العراق، الأمريكيان وحلفاؤهم في حالة تراجع في سوريا، ومع ذلك لا زالت الأزمة مستمرة، ولا توجد أية نية للحلول، فما بالك في اليمن..

لا تفاؤل بإدارة أمريكية جديدة

- الميادين: حتى مع صعود رئيس أميركي جديد.. رئيس جمهوري وتبدو تصريحاته أيضاً تبعت على التفاؤل؟ بالنسبة لهجومه على الإدارة الحالية أو القديمة لأوباما؟

الصمّاد: سننتظر الأيام القادمة، لكن نحن نعتبر أن السياسة الأمريكية سياسة لا تختلف..

- الميادين: مقاطعاً.. ليس لديكم أي تفاؤل؟
الصمّاد: ليس لدينا أي تفاؤل، من خلال الاحباط الذي حصل، من قبل تعامل الأمم المتحدة وولد الشيخ مع الملف اليمني، تعامل سخيّف وتعامل لا أخلاقي، وتعامل ربما ينبئ عن شراء للذمم بشكل كبير من قبل النظام السعودي، الذي لن يعفيهم أخلاقياً أمام الله وأمام التاريخ، وأمام الأجيال أن ينظروا، وأن يتفحصوا في هذه المجازر البشعة، التي لم نسمع أي صوت عالمي.. لم تستطع الأمم المتحدة ونحن جالسون على الطاولة في الكويت أن تسمح بنقل مليون برميل خام، الآن يهدد بكارثة بيئية في رأس عيسى، منذ بداية العدوان ولم نستطع بيعه، حاولنا في الأمم المتحدة أن تبيعه مقابل مشتقات نفطية وأدوية وعلاجات، ولم تستطع أن تفعل هذه الخطوة.

- الميادين: رفضت الأمم المتحدة؟
الصمّاد: لم تستطع، تقول بأن التحالف منعها من إخراج هذه الكمية..

- الميادين: سلطة التحالف السعودي هي أقوى من الأمم المتحدة؟
الصمّاد: السلطة الأمريكية..

حريصون على ايصال مظلومية الشعب اليمني للعالم

- الميادين: قبل أيام عاد وفد أنصار الله من الخارج، بعد زيارة استمرت لأشهر تقريباً نحو شهرين ما الذي عاد به ما الذي حملة من زيارته لروسيا والصين ومناطق أخرى؟

الصمّاد: أولاً، لا يوجد أي جديد، نحن فقط نحرص على نوصل صوتنا إلى أية جهة، مظلومية الشعب اليمني، كنا حريصين جداً على التقاط أية فرصة، خاصة من الدول المؤثرة في القرار الدولي كروسيا والصين، وكان على طريقة زيارة وزير الخارجية الأمريكي كيري إلى عمان، وكان هناك لقاء مع كيري كما عرفت سابقاً.

- الميادين: وهناك اتفاق مع كيري حصل، عرف باتفاق مسقط.. ما مصير هذا الاتفاق اليوم؟

الصمّاد: رمى به عديره منصور والآخرون عرض الحائط، وهم كما قلت لك كانوا ممهدين لهذا التصعيد.

أوقعنا الأمريكي في حرج، حاول استغلال أية ممانعة من أنصار الله والمؤتمر

- الميادين: لكنكم قدمت تنازلاً كبيراً باللقاء، أولاً، مع الأميركيين، ثانياً، بما طرح من تنازلات في هذا الاتفاق وعودة أو بقاء للرئيس هادي في منصبه، وإن بشكل صوري كما قيل؟
الصمّاد: لا يمكن لأحد أن يزايد على المواقف الوطنية إطلاقاً، نحن نقدم خيرة رجالنا وخبرة شبابنا، ونقدم أموالنا في سبيل الدفاع عن الوطن وكرامته، ولكن في نفس الوقت لسنا مستعدين؛ لأن يبقى أن ندير ظهورنا يعني للآخرين ليطعنونا باستمرار، ي المجتمع الدولي معروف تأثير القرار الأمريكي على السعودية وعلى غيرها، نحن قد استجبنا وقدمنا التنازلات

يقول البدّاع

يا موطن الأبطال
يا وكر الصناديد الرجال
تتماقب الأجيال
وما نسل الأسود الا أسود

هبوا في استعجال
لا ساح المعارك والقتال
نستأصل الانذال
من باع الكرامة بالنقود

الشاعر
عاطف يحيى
القاضي

الشاعر نجران محسن الجبري

احنا كما الزلزال
في وجه العدو في كل حال
فبالغوا من زال
في بيته يكفينا رقاد

با ننتلق في الحال
نقاتل خصمنا اشرس قتال
بالجنبيه والشال
ويا احنا يا الاعادي في اللحد

الشاعر جمال علي الشطبي

شعب اليمن لا قال
كلمه قالها يا ابو عقال
لابد ما نكتال
منكم حقنا يا بن سعود

لازم من استئصال
عيال سعود اشباه الرجال
من يقتل الاطفال
با نمحيه من هذا الوجود

الشاعر أبو عبد الجبار المؤيد

شعب اليمن فعال
وهيهات المذلة في القتال
ننـدرس الأجيال
وندعس للحقود ابن الحقود

عدوانهم قد طال
يتحدوا صناديد الرجال
لكن محال محال
أن نخضع لمن والو اليهود

الشاعر أبو المازن الشريف

يا المعتدي الدجال
لوناكل شجرها والرمال
ما نقبل الإذلال
مهما قواتك كانت حشود

صمود واستبسال
وابطال اليمن مثل الجبال
والحرب مهما طال
با نصمد ونقلع بن سعود

الشاعر احمد علي جابر

ما تنفع الاموال
في وقت المعمارك والنزال
ذي ماضيه سروال
ما يقدر لشعب اصل الوجود

جيش اليمن قتال
وجيش المملكة نصه دلال
والنص هم بنغال
وامريكا لهمه ذي تقود

الشاعر جهاد الكامل

شعب اليمن انهال
فيهم طعن من حد النصال
واعلن باستئصال
كل الشراذم ذي تقود

الحلف ذي محتل
ويروج لنصره في الخيال
وشعب اليمن سلال
سيف العز من عهد الجودود

الشاعر محمد بن مجلي

الوعد باستئصال
هستير السعودي بالنزال
بانكسر الاغلال
ذي كانت بارضي والقيود

جيزان لها رجال
ونجران هي بلادي لاتزال
اما عسير في الحال
با ترجع من اذئاب اليهود

الشاعر علي صالح القرني

بك تُضرب الأمثال
لأنك يا وطن شامخ وعال
برجىال كالزُلزال
والطفل الأبي فهد الفهود

ماللخون مثقال
ذي باعوا بلدهم بالزبال
لازم من الغريال
وألله لو تحاربنا عقود

الشاعر يحيى ناصر التام

أسكود والاشبال
وبركان لا وسط جده يصال
تشكامع الزلزال
تحرق من وصل ارض الجدود

وجيشنا لا زال
يدحرهم على روس الجبال
ولا تغير حال
موجودين لإهلاك اليهود

شاعرة همدان افنان عامر

جيش اليمن وصال
يوصل لا ميادين القتال
قبوه كمال الزلزال
تدحر للمفاوي بن سعود

بالقول والافعال
والاصرار صامد كالجبال
ما خفت من جنرال
امريكا وخدام القردود

الشاعر محمد أحمد البحري

ردى وباستعجال
يا حمر البنادق والنصال
واربى الانذال
ذي ترضخ لشيكات النقود

العمال يسدي عال
من عهد الصناديد الرجال
وان ضاقت الاحوال
نلجئ للقوي رب الوجود

الشاعر محمد جفمان

من لسن شاعر قال
قوله من شموخ حيد الطيال
للجيش ذي قد نال
وسام العز على اكتاف الجنود

با تذكر الاجيال
رجال الله براكين الجبال
صمود و استبسال
ضد احفاد امريك واليهود

الشاعر ابو صمود حسين عيسى

شعب اليمن لازال
شامخ هامته مثل الجبال
والحرب مهما طال
لا تخشاه رجاجيل الصمود

وابو صمود وصال .
يكسر معصمك يا ابو عقال
من منكم رجبال
ما بخاف يواجه في الحدود

الشاعر ابو قصي بدر الدين

قال اليماني قال
راسه مثل صخرات الجبال
ما يقبل الانذال
ولا الغنازي يفكر با يعود

تضرب به الامثال
في وقت الحرايب والنزال
في الحل والترحال
شامخ رغم انف ابناء سعود

الشاعر/ ماجد ييضان

ماعد بقى في الببال
غير النصريا حلف النبال
والحرب لا هو طال
حنا قدها حتى عقود

يا لعن ابورجال
قد باع الوطن لجل الريال
يرحب على الزلزال
والقاهر وضربات السكود

الشاعر حميد منصور الشاعر

بالنجم والزلزال
والتوشكا دحرنا اهل الضلال
وشلبة البدجال
دفناها في اعماق اللحدود

وبندقي شغال
على داعش وجيش الاحتلال
وابو عقال في الحال
نصليه الجحيم حلف اليهود

للعـد القادم.. للعـد القادم.. للعـد القادم.. للعـد القادم.. للعـد القادم.. للعـد القادم.. للعـد القادم.. للعـد القادم.. للعـد القادم.. للعـد القادم..

هذه مساحة تفاعلية نفتحها
لشعراء الزامل ففي كل عدد
سننشر زاملا للمجارة ونستقبل
ابداعاتكم بشرط ان لا يتجاوز
الرد عن اربعة ابيات بقوة
واختزال، وترسل على الرسائل
الخاصة في صفحة فن الفنون
في الفيس بوك خلال يومين ولا
تنشر الردود إلا في الصحيفة.

والطاغية سلمان
كالشيطان خاسر للرهان
لابد ما يهتان
بأذن الله رب العالمين

يا موطن الفرسان
هبوا ندحر الغازي الجبان
نستأصل العدوان
وندمركيان الظالمين

زامل
المجارة

معنى العبودية لله

الإسرائيليون الأمريكيون عندهم اعتقاد بأنه أن يهيمنوا على المنطقة هذه معناه يهيمنوا على الصين، اليابان، على كُلّ دول آسيا هذه المصنعة، وعلى دول أوروبا، ويهيمنوا على العالم كله من المنطقة هذه.[**مديح القرآن** **الدرس الثالث ص: 13**]
{لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ} هذه القضية الآن معروفة، من خلال

ما نراه من أعمال الأمريكيين والإسرائيليين، ومحاولتهم لإهلاك الحرث والنسل، إهلاك النسل، عملية التشجيع على الحد من النسل، ووسائل كثيرة يعملونها ليحصل عقم عند الكثير من الرجال سواء في أحزمة، أو في أجهزة طبية، أو في أي شيء من الأشياء هذه، أو داخل المواد الغذائية، أليس هذا إهلاك للنسل؟.[**سورة البقرة** **الدرس التاسع ص: 21**]

إن من يفقد اليمن أمنه هم اليهود والنصارى عندما يدخلون، هم الأمريكيون، هم أولئك الذين قال الله عنهم أنهم يسعون في الأرض فساداً، أنهم يريدون أن نضل السبيل، هم من سيفقدون كُلّ إنسان أمنه حتى داخل بيته.[**دروس من وحي عاشوراء ص: 14**]

12 ثقافية

بشرى المحطوري

محاضرات (مديح القرأت) للشهيد القائد

ما أغرب الإنسان: يترك الذي {يَهْدِي لِتِي هِيَ أَقَوْمُ} مع كثرة إغراءاته.. ويتبع الشيطان بكل سهولة!

المسحاة - خاص:

ألقى الشَّهِيدُ القَائِدُ سَلامُ الله عَلَيْهِ من 5/28 إلى 2003/6/3م سَبْعَ محاضرات — ملازم — رائعاتٍ جداً -حُقِّ لها أن تُكتَبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتاب (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتمام بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلِّ شيء، قال عنه الشَّهِيدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقيين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد سلام الله عليه بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبر معارضة للقرآن، ومعاكسة لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلام الله عليهم أجمعين..

ونصح سلامُ الله عليه بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسه لطلبة العلم وللتقافيين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكثرُ؛ لأجل يدرُس في المراكز، وينتشر للناس. فهو مناسب جداً نشره في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن. في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المساجد، في المراكز، ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناولُ هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علم غزير، ووعي كبير، وطرح قلّ نظيره.. فجزى الله الشَّهِيدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء.

لماذا كان الإمام القاسم (ع) كثير البكاء؟

واستمراراً لما تناولناه في العدد السابق حول طرح الشهيد القائد سلامُ الله عليه عن: [إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِتِي هِيَ أَقَوْمُ]، نستكمل هنا هذا الطرح، حيث أشار سلام الله عليه إلى أن غفلة الناس عن هذه الآية العظيمة، يؤدي بالمؤمن الصادق إلى البكاء، وكان هذا هو حال الإمام القاسم (ع) الذي ألف كتاب (مديح القرآن)، حيث أنه كان يرى النعمة العظيمة التي مَنَّ الله بها على عباده، ولكن المسلمين يتكونها بكل سهولة، وبدون حياة من الله، ويتبعون غواية الشيطان، حيث قال: [الإمام القاسم كان كثير البكاء أنه لماذا البشر ما يرجعون إلى القرآن! ما هو المانع؟ لو يأتي واحد يبحث هذا الموضوع أنه ما هو المانع أساساً، لماذا؟ هل يوجد مانع؟ لا يوجد مانع، لا يوجد مانع أساساً، بل كُلّ المغريات تدفع بالناس إلى أن يتجهوا إلى العمل بالقرآن، كُلّ المغريات].

ما أكثر المغريات التي قَدَّمها القرآن للعامل به

واستغرب سلام الله عليه من (النفس البشرية) الجاحدة التي فعلا ينطبق عليها

قول الله تعالى: (قتل الإنسان ما أكفره)! هذه النفس التي تترك ما بين يديها من الهدى العظيم، الذي فيه الحل والخلاص لها من كُلِّ ما هي واقعة فيه، وتتبع الشيطان وإغوائاته دون خوف أو وجل، حيث قال: [القرآن الكريم يقدم مغريات كثيرة للعمل به من جهة الله سبحانه وتعالى، كيف يتجه الناس للعمل بالقرآن ويعطيهم إغراءات كبيرة. طيب لماذا نحن ملبّزين مع الشيطان؟ هل عنده إغراءات الشيطان؟ هل يعد بالجنة أو يعد بكذا؟ لا يوجد معه شيء، ولا يعد بالجنة أو يعد بكذا؟ إلا يرجع يضحك علينا في الأخير: [إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ] (إبراهيم22) أليست هذه سخرية؟. طيب هل الشيطان يقدم إغراءات كبيرة؟ أبداً، إنما هكذا تائهين تائهين].

لماذا لا نثق بـ(يَهْدِي لِتِي هِيَ أَقَوْمُ)!!!

وبألم شديد تحدث سلام الله عليه عن ثقة الناس بالله، وبالقرآن، وأنها ثقة قليلة جداً، ويتعاملون مع القرآن وكأنه لا يستطيع أن يهديهم إلى شيء! وكأن الله لا يستطيع أن يقدم الحلول لمشاكلهم! فتساءل الشهيد القائد: [لماذا لا نثق بأنه يهدي للنبي هي أقوم، ألسنا بحاجة إلى أقوم طريقة في مواجهة العدو؟ أقوم طريقة لأن نكون عليها في الحياة؟ أقوم طريقة في كُلِّ شؤوننا. أليس هذا الشيء مطلب للناس؟ وكل من يخادعوننا ألبسوا على أساس أنهم يقدمون لنا أحسن [إن شاء الله سيكون العمل في الفترة هذه على أحسن ما يمكن! وسنفتح صفحة جديدة! ويكون هناك اهتمام ويكون الأداء على أحسن...] ألبسوا هكذا يعدون؟ ونجلس نتطلع فيهم، ونجلس ننشر معهم، يا أخي هو هنا يقول لك: القرآن يهدي للنبي هي أقوم، وما تعاملنا معه مثلما يقدم لنا عبارة دون هذه بكثير! أي شخص آخر من الناس تجعلنا ننطلق بعده، ونشخر فيه، لو لم يكن إلا مترشح لمجلس نواب، أليس هو يعد بأن تكون الحياة على أحسن شيء؟ سأعمل لكم، وأصلح لكم مشاريع، وأشياء من هذه. أليست عبارة على أنه يعد بأقوم؟ يعني: حالة أقوم من الحالة التي أنتم عليها. قلنا بعدك! ولم يأت شيء. أما هذا فيقول: [إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِتِي هِيَ أَقَوْمُ]..]

الله (قادرٌ) على أن يجعل كُلِّ شيء (أقوم) وأكد سلام الله عليه على الكمال المطلق لله، وما يأتي من عند الكامل فهو كامل، والقرآن هو من عند الله، وقد قال بأنه سيهدي للنبي هي أقوم، إذن الله قادر على ذلك، فما علينا إلا الاتباع، لنرى بأَم أعيننا النتائج الباهرة، والنصر العظيم على الأعداء، إذا ما اتبعنا القرآن، واستجبنا لأوامره، حيث قال: [تنزيل من عالم الغيب والشهادة، تنزيل ممن خلق الإنسان، وخلق العالم هذا. فكيف ما هو داري بما هو أقوم؟.فهو يعلم ما هو أقوم، وأفضل، وليس فقط احتمالات، أو افتراضات، أو زعم على ما غلب في ظنه هذا هو عند البشر فقط، أما الله فهو يعلم بأكمل شيء، أقوم شيء. فإذا رسم طريقة تؤدي إلى أكمل شيء فهو فعلاً أكمل شيء، وأقوم شيء].

وأضاف أيضاً: [عندما يقول الله، وهذه القضية عندما تقرأ القرآن تكون متذكراً أنه

معنى العبودية لله

ما نراه من أعمال الأمريكيين والإسرائيليين، ومحاولتهم لإهلاك الحرث والنسل، إهلاك النسل، عملية التشجيع على الحد من النسل، ووسائل كثيرة يعملونها ليحصل عقم عند الكثير من الرجال سواء في أحزمة، أو في أجهزة طبية، أو في أي شيء من الأشياء هذه، أو داخل المواد الغذائية، أليس هذا إهلاك للنسل؟.[**سورة البقرة** **الدرس التاسع ص: 21**]

الاثنين 16 يناير 2017م الموافق 18 ربيع الثاني 1438هـ العدد (190)



الجزء

السابع

وتعالى يوضح الأشياء، يبين، ما يقول لك: يوجد كتاب، هناك كتاب مبارك، ثم نقول: أين هو؟ ونبحث عنه، لا، موجود يا أخي (هذا)، هذا، موجود أمامك..الآن القرآن هل هو شيء يتحدثون عنه مثلاً، مثل الاسم الأعظم؟ الذي لا أحد يدري به إلا مدري أين، أو خاتم سليمان، أو أشياء من هذه؟ ويقول: يوجد شيء، يوجد شيء كذا لو تتبعوه لكنتم كذا، ثم نقول أين هو ونقوم نبحت عنه!! (وهذا) هي طريقة إلهية من زمان، من أيام آدم (وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ) أليس هكذا؟ يوجه لشيء واضح أمامك؟ ينهي عن شيء واضح، لا يوجد غموض من جانبه].

خامساً: عبارة (وَأَنَا لَهُ لِحَافِظُونَ) تفيد الاستمرارية: .

قال الشهيد القائد موضحاً: [وإننا له لحافظون، وبعبارة تفيد الاستمرار. ما قال: كنا له حافظين، وإننا له لحافظون، يعني: على الاستمرار، من يوم تنزله إلى آخر أيام الدنيا..تولى حفظه، ما يستطيع أحد من أعدائه أن يلعب فيه على الإطلاق، ولا ينقص منه ما يستطيع أحد. الحفظ من أن تتناوله أيدي التحريف، الحفظ من أن يتناوله أحد بزيادة أو نقصان. وحتى فيما يتعلق إذا ما حاول أحد أن يلصق به شيء، تعمل شيئاً هنا، مقولة معينة، وتحاول تلصقها بالقرآن، أي: أن القرآن يدل عليها، القرآن يرفضها؛ لقوله: [لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ].

سادساً: . أنه محفوظ في السماء،(في لَوْحٍ مَّخْفُوظٍ): -

وأوضح الشهيد القائد هذه النقطة قائلاً: [وقوله سبحانه: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّخْفُوظٍ}] الله يتحدث عن أنه مثلما يقول: أصله محفوظ، مثلما تقول: النسخة الأصلية محفوظة، يعني: حتى القرآن هو مؤرشف، النسخة الأصلية محفوظة، مثلما يتحدث في أكثر من آية: {في كتاب مَكْنُونٍ لا يمسسه إلا المطهرون} {فِي لَوْحٍ مَّخْفُوظٍ}.طيب: المقام هذا ليس مقام نقول: هل الباري سيحتاج إلى لوح، أو ما لوح؟ المسألة بالنسبة لنا نحن أنه يؤكد أكثر من مرة، وبأكثر من طريقة: أن القرآن لا يمكن أن تفترض، أو تقول: ربما يكون هناك شياطين في الوسط. قال: {وَمَا تَنْزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَلْبِغُونَ مِنْهُمُ عَنِ السَّمْعِ لَمُغْرُولُونَ} أليست هذه واحدة؟ يطمئنك بالنسبة للطريق، بالنسبة لأصله أن هذا الذي عندك أصله محفوظ في السماء، لا ندرى في أي سماء.[إنه لقرآن كريم {فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ}. يؤكد في آية أخرى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّخْفُوظٍ}، ثم نأتي في الأخير نناقش، ماذا يعني يقول: لوح، نفترض لوح؟ هل الباري بحاجة إلى لوح؟ الموضوع لا تنتظر له من الناحية هذه، انظر لها من منظار أنه في إطار أن يرسخ ثقة لدى الناس بحيث ما يفسح لأي مجال للارتباب في القرآن. فكلمة: لوح محفوظ، شأنها شأن {وَمَا تَنْزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَلْبِغُونَ مِنْهُمُ عَنِ السَّمْعِ لَمُغْرُولُونَ}].

القرآن أعلى من أن يحتاج إلى روايات: حدثنا فلان عن فلان، قال قال: نزل كذا، وحدد له آية تنزل، أو أن يحتاج إلى اثنين شهود، يشهدون أن هذه الآية هي آية، وعمر قال: معه آية، لكن قال: ما رضيوا بقبولنها منه؛ لأنه ما حصل شهود عليها!. أليس هذا الكلام كله باطل؟ تشكيك في الموضوع؟].

ثانياً: كيف يأمرنا الله باتباع شيء (ناقص) أو (ليس موجوداً)!!!

وقد قال الشهيد القائد موضحاً لهذه النقطة: [وعندما يقول: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ} ما عاد يصح أن تفترض أنه ضاع منه شيء على الإطلاق؛ لأنه لو ضاع منه شيء لضاع من الصراط الذي أمر بإتباعه، فتكون الإشكالية في هذا أنه ما يكون هناك حجة لله على الناس؛ ولهذا حفظه]. وأضاف أيضاً: [أيضاً الأمر بإتباعه أنه محفوظ، أي أن كلما هو مطلوب من الناس أن يتبعوه هو موجود، لا يصح أن تفترض فيه شيء ضائع، ثم لا تجد فيه شيء ضائع؛ لأنه لو ضاع شيء لضاع موضوع. أليس هكذا؟ لضاع شيء له علاقة بقضية، فنقول في الأخير أما هذا فما طَرَقَهُ، لا، القرآن الكريم تجده يتناول كُلِّ شيء، كُلِّ المواضيع، كُلِّ المواضيع داخله، كُلِّ ما له علاقة بشئون الإنسان في الحياة هذه، بشئون المجتمعات موجود في القرآن الكريم].

وأضاف أيضاً: [القرآن الكريم يشهدُ على أنه كامل، عندما ترى أنه ليس هناك شيء أغفله نهائياً. فإذا افترضنا شيئاً من القرآن نقص، هو لا يعني شيء، يعني لا يوجد شيء يتناوله، لا يوجد حاجة إليه. كُلِّ أمر، كُلِّ أمر مثلما قال: {تَبَيَّنَا لَكُلَّ شَيْءٍ} (النحل89).استعرض الأشياء في الحياة، افترض حتى أشياء، تجد القرآن تبيناً فيها، أي: لم يغفل أي مجال على الإطلاق. إذا فما نقص منه شيء. لو نقص منه شيء لكنت ستلقى هوة وأنت تقرأ القرآن. لا، هذا معروف، إذا واحد يراجع بعض الكتب القديمة حق اليهود تلقى هوة، وتلمس أن فيه تحريف، أدخلت عبارات أخرى عندما ينقلون النصوص أن هناك حاجة هي ناقصة].

ثالثاً: . لم يستطع الأعداء النيل منه على مدى 1400سنة: .

قال الشهيد القائد: [الشاهد على أنه محفوظ فعلاً على مدى ألف وأربعمائة سنة من تنزله، ومع كثرة أعدائه، خاصة في هذا الزمن، كثرة أعدائه، تطور وسائلهم، وما استطاعوا أن ينالوا من نصه بشيء على الإطلاق، تغيير ما استطاعوا أن ينالوا من نصه بشيء نهائياً..وهو هو نفسه أعظم شيء لديهم مستهدف هو القرآن الكريم، لو يتمكنوا من تغييره، لو يتمكنوا من تضييعه، لو يتمكنوا من التلاعب فيه لعملوا، وبذلوا كُلِّ ما لديهم، ما استطاعوا أبداً].

رابعاً: اسم الإشارة (هذا) في قوله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ}

قال سلام الله عليه شارحاً لهذه النقطة: [لاحظ هذه الطريقة نقول: إن الله سبحانه

شعبنا حي
يهزم الإعصار!

سميح القاسم

إنهض فوق ركام الموت
و لتسمع كل جهات العالم
هذا الصوت
يا شعبي الغاضب .. حي
أنت !
أقدم يا إعصار الموت
الزاحف
أقدم

لست بخائف
أقدم يا إعصار
قد تحني قامتها شجرة
لكن لن تحني قامتها كل
الأشجار !

أقدم يا نبت الأزمنة
المحتضرة

كي يفهم أعداء الشمس
من نهبوا خيرات الشرق
بزجاجة كوكا كولا
و بربطة عنق
كي يفهم أعداء الشمس
هذا الدرس :
أرتال الدبابات الجّارة
أقوى منها قِصاصة طفل

أسراب الفانتوم ،
مهما كانت عالية
أعلى منها خسية طفل
و جيوش العدوان و آلات
الحرب الهمجية
السافر منها . و الكامن
في سوء النية
تتهربها بسمة طفل!

برنامج رجال الله

ملزمة الأسبوع:

معرفة الله وعده ووعدده
الدرس الحادي عشر

العدد (190) الاثنين 16 يناير 2017م الموافق 18 ربيع الثاني 1438هـ

المستقبل
www.almasirahnews.com

ثقافية 13

حلف بن ملجم

معاذ الجنيّد

زواحف أمريكا ، وحلف بن «ملجم»
تلاشت على هذا التراب العظيم
تخاف شعار الموت وهو عبارة
وها هي في الموت الحقيقي ترتمي
نعم إنها (نهم) التي كذبوا بها
حروف اسمها مأخوذة من جهنم
يموتون فيها كل يوم وليلة
تصدّي لمن جاءوك يا (نهم) وانهمي
أنتنا جيوش الغزو من كل دولة
فدكي الأعداء يا أيادي وترجمي
فرشنا ثرانا للزحوف حرائقاً
وقلنا لها أهلاً وسهلاً تفحّمي
مقابر أرضي أصبحت عالمية
فيا دودها من كل جنس تلحّمي
تورطت يا أم الطغاة بحربنا
كانك ما حاربت إلا لتَهْزِمِي
تمنيت شبراً ، واستعدنا مدينة
إذن فاستمري في تمنيك واحلمي
طموحك في (صنعاء) وهم مؤبّد
ومثلك ما أقواه عند التوهم
فقولي دخلناها ، وهل لك قدرة
على فعل ما يرجى سوى الزحف بالفم!
فصنعاء يحميها المهيم إنّه
منارته في الأرض لله تنتمي
وصنعاء مثوى الطامعين بغزوها
وصنعاء مأوى كل قلب مُتيم
وأبواب صنعاء الأبية سبعة
تماماً كأبواب الجحيم المُحتم

تقدست يا صنعاء يا مهد عزنا
وبورك يا صنعاء ، يا أم آدم
وعاصمة الإنسان ، حضن انتمائه
وأستاذة التاريخ في كل معجم
لقصفك أولاد الأنابيب أقبلوا
وجوهاً بلا ماء ، عروقاً بلا دم
ولم يخلوا من عمر مجدك كونهم
إلى الأرض جاءوا من رمال التشرذم
دويلاتهم للتوقّ قامت ، وأنت من
أشرت لها قومي بكفي ومعصي
وها هم يردون الجميل بحقدهم
نسوا أنك الأعتى على كل مجرم
لقد مرّقتهم (نهم) شرّ ممزّق
وحطّمهم (هيلان) كل محطّم
وشبّت عليهم بالبراكين (شبوّة)
وصاحت بهم (صرواح) يا صيحة اهْجُمِي
ومن رام غزو (الجوف) جافى حياته
ومات بما في جوفه من تندم
فيا (حرّض) الأبطال نادي ، وحرّضي
وميدي بهم يا نار (ميدي) ودمدمي
بـ (ذوباب) ذوبنا الزحوفات كلها
وفي (الباب) دُسنا كل جيش عرمرم
وما (البقع) إلا بقعة لانكسارهم
وكم طالهم رمل (الطوال) المُلغم
بهم يا (مخا) مَوْجِي ، ويا (علب) علبي
جتامين من جاءوا ، وبالصرخة اختمي
تراعى لهم (كهبوب) سهلاً ، وفوجئوا
بجيش يمانيّ خفيّ مُسوّم
عليهم (تعز) العز أبدت نفيها
فيا (عدن) استهدي إلينا لتلهمي

أجازت لنا (جيزان) كل بقاعها
(ونجراننا) فينا استجارت لتحتمي
مع العسريّسريّا (عسير) وإننا
أتيناك يسراً بانتصار مُكرم
خُذينا رؤوساً يا صواريخ واهتفي
بـ (حمدة) يا أم الجراح تبلمي
وقودك صبر الشعب هذا وبأسه
شظاياك ثارت الملايين فانعمي
منصتك القرآن فاشفي صدورنا
ومُطلقك الرحمن عن كل مُسلم
سلام على الأيدي اليمانية التي
أقامتك نيراناً عليهم لتحسّمي
فكم صنّعت من بأس شعبي نيازكاً
وأوجدت البركان من غيض مُعدم
هو الله يا منظومة الشرّ فاعقلي
هو الله يا (نجد) الشياطين فافهمي
توالّت علينا الانتصارات بعدما
وثقنا بقول الله ، لا بالمنجم
ولم نتباها أو نراها غرابة
فنحن إلى هذي البطولات ننتمي
شموخ يمانيّ تغذّت جذوره
بدين وقرآن من الله مُحكم
مع الله نمضي للشهادة لهفة
ونشتاقها شوق (الحسين) و(ميثم)
تدلّت لنا الأمجاد في كل جبهة
ونحن قُطوف النصر في كل موسم
ومن قال سلّم .. يا (سعوديّة) اسمعي
غداً سوف يُثنيها عليك فسلمي
لقد حان يا صحراء أن تذرّفي دماً
وقد حان يا صنعاء أن تتبسمي

متابعات فلسطينية

باكستان ومفتي فلسطين: اعتداءً على العالم الإسلامي كله

هآرتس: ترامب سيعلن عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بعد وقت قصير من تنصيبه



ذكرت صحيفة هآرتس «الإسرائيلية»، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيعلن، بعد وقت قصير من تنصيبه، عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. وقال مصدر فلسطيني للصحيفة الصهيونية: إن الإعلان عن نقل السفارة سيكون في الحادي والعشرين من يناير. ولفتت الصحيفة العبرية الجمعة، إلى أن رجل الأعمال الأمريكي دانيال أربيس المقرب من صهر ترامب اجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل عدة أيام وأكد له جدية الرئيس الأمريكي المنتخب في نقل السفارة.

وكانت مستشارة كبيرة لدى الرئيس الأمريكي المنتخب، تدعى كالي آن كوني، قالت إن ترامب مصمم على نقل سفارة الولايات المتحدة في «إسرائيل» من تل أبيب إلى القدس بعد تسلمه مهام منصبه في الـ 20 من يناير. وفي مقابلة مع إذاعة أمريكية، قالت كوني إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يقع على رأس سلم أولويات الرئيس المنتخب ترامب.

وأشارت المستشارة إلى أنها تعتقد أن أمريكيين كثيرين سيؤمنون عالياً قرار ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وأضافت «هذه خطوة ممتازة».

يُذكر أن ترامب صرّح، خلال الحملة الانتخابية، بأنه في حال فوزه فسوف تعترف الإدارة الأمريكية بالقدس كعاصمة لـ

«إسرائيل»، وسيطبق قرار مجلس النواب الأمريكي بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس.

وكان ترامب قد أدلى بهذه التصريحات في لقائه مع رئيس الحكومة «الإسرائيلية»، بنيامين نتنياهو، في نيويورك، بسبتمبر 2016.

من جانبه، أدان مفتي فلسطين الشيخ

محمد حسين، الجمعة، نية الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس واعتبر ذلك «اعتداء على المسلمين».

وفي خطبته التي ألقاها في المسجد الأقصى في القدس الشرقية، قال الشيخ إن: لن يسكت المسلمون والعرب وهم يرون العدوان يتحقق خلال نقل السفارة إلى

القدس المحتلة..

كذلك اعتبر رئيس مجلس علماء باكستان الدكتور حافظ محمد طاهر اشرفي إعلان نقل السفارة الأمريكية يسيء مباشرة الدول العربية والإسلامية، ولن الأمة الإسلامية على مثل هذا الانتهاك الصارخ لحقوقها ومقدساتها من قبل أمريكا.

إصابات فلسطينيين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال

أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق، يوم السبت، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في بلدة /بيت أمر/ شمال الخليل بالضفة الغربية.

وداهمت قوات الاحتلال منطقة «البياضة» واستولت على سيارة فلسطيني، لتندلع في أعقاب ذلك مواجهات بين شبان وجنود الاحتلال الذين عمدوا إلى إطلاق قنابل الغاز السام تجاه المحتجين، ما تسبب في إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

ومن جهة أخرى، قامت قوات الاحتلال، السبت، بنصب حاجز عسكري في منطقة «الكرنتينا» في مدينة الخليل، وفي مدخل المدينة الشمالي «جورة بلص»، حيث عمدت إلى توقيف السيارات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة مرورهم.

ارتفاع حادٌ بعدد الجنود «الإسرائيليين» الذي يُعانون من الصدمة النفسية والجيش يُعالجهم بالخنازير!!

كشف الموقع الإلكتروني لصحيفة (هآرتس) العبرية، النقاب عن أنّ وزارة الأمن «الإسرائيلية»، تُنفق سنوياً مئات آلاف الشواكل «العلملة «الإسرائيلية» لشراء الخنازير؛ بهدف إخضاعها لتجارب طبية وعمليات جراحية على يد هيئة الأطباء والمرضين التابعة لجيش الاحتلال، وذلك لاستخلاص العلاجات الخاصة بحالات الصدمة النفسية ما بعد الحرب عند الجنود، والمعروفة طبياً باسم (Post Traumatic Stress Disorder).

وكانت إذاعة الجيش «الإسرائيلي» أعلنت عن ارتفاع حادٌ في نسبة «الإسرائيليين» الذين يُعانون من أمراض واضطرابات نفسية، وذلك بسبب موجة التصعيد الأخيرة مع قطاع غزة وإطلاق الصواريخ المكثف من

أميركا صنعت «داعش».. ترامب يؤكد وجون كيري يؤيد*

الحقيقة كشفت عنها روسيا وإيران وحزب الله أكثر من مرة، عندما كانوا يؤكدون على أن التحالف الأمريكي ضد «داعش» لا يحارب «داعش» فحسب، بل يقدم له السلاح والعتاد والأموال.

وقائع الميدان في سوريا، أكدت أن «داعش» ضعفت، ما أفسد على أمريكا مخطّطها الرامي إلى تشتيت دول المنطقة من خلال استخدام العصابات التكفيرية، وهو ما كان واضحاً منذ اليوم الأول، فما كانت تركيا ولا السعودية ولا قطر ولا حتى «إسرائيل»، أن تتجرأ على مد الجماعات التكفيرية بكل اسباب القوة، من السلاح والعتاد والاموال، بدون ضوء أخضر أمريكي، وما كان بمقدور العصابات التكفيرية من الصمود يوماً واحداً، لولا الدعم الهائل الذي تلقته هذه الجماعات من أمريكا وحلفائها في المنطقة.

تورط اميركا في الحرب الظالمية التي فرضت على سوريا منذ 6 سنوات، واسفرت عن مقتل وجرح تشريد الملايين من ابناء الشعب السوري، وتدمير البنى التحتية في هذا البلد، بينما مازالت الفضائيات الخليجية، والاعلام «الإسرائيلي» يتحدثان عن «ثورة»، وعن «ثوار» وعن «معارضة معتدلة»، بينما الهدف الاول والاخير للغرب من وراء الحرب التي فرضها على سوريا، كان اسقاط الرئيس السوري بشار الاسد، ولتقع سوريا بعد ذلك فريسة لـ «داعش» والجماعات التكفيرية، لتنهش بها وتمزقها.

تصريحات كيري اكدت اتهامات ترامب، كما كشفت دجل وكذب أمريكا في حربها ضد «داعش»، وان التحالف الدولي العريض والطويل الذي قادته أمريكا لمحاربة «داعش» منذ سنوات، لم يكن سوى مسرحية هزيلة، الهدف منها منح «داعش» الوقت الكافي للتوسع في سوريا والضغط على دمشق من اجل دفع الرئيس السوري بشار الاسد للاستسلام والرضوخ لإرادة أمريكا، وهذه

في اطار محادثات مغلقة أجراها مع من وصفتهم بـ «نشطاء سوريين» في الجمعية العامة للأمم المتحدة أواخر سبتمبر عام 2015، ويقول كيري فيها إن: «السبب وراء قدوم روسيا إلى سوريا، هو أن تنظيم الدولة الإسلامية كان يزداد قوة ويهدد بالتمدد نحو دمشق وأبعد منها، تابعا ذلك، ورأينا أن الدولة الإسلامية باتت تكتسب زخماً وقوة، وظلنا أن الأسد كان مهدداً».

وأضافت الصحيفة، أن وزارة الخارجية الأمريكية نفت أن تكون الإدارة الأمريكية لجأت سابقاً إلى سياسة التسامح مع جماعات متطرفة أو محاولة استخدام مجموعة «إسلامية متطرفة»، لكن تصريحات كيري السابقة لفتت انتباه بعض وسائل الإعلام، مثيرة تساؤلات حول مدى ما سعت إليه الإدارة للاستفادة من الجماعات المتطرفة في سوريا بغرض دفع الرئيس الأسد إلى الاستسلام.

لا نعتقد أن هناك دليلاً أقوى من تصريحات وزير الخارجية الأمريكي، على

ترامب، وفي اول مؤتمر صحفي له بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، ككر اتهامه وبتأكيد اقوى من ذي قبل لإدارة أوباما بانها كانت وراء ظهور «داعش»، الأمر الذي يؤكد أن الرجل يملك من الوثائق والادلة التي تدعم اتهامه هذا.

يبدو أن من الأدلة التي تؤيد اتهام ترامب لأوباما وكليнтون بالوقوف وراء ظهور «داعش»، هو التسجيل الصوتي الذي نشره موقع ويكيليكس في أكتوبر (2016) لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الذي كان يتحدث إلى مجموعة من الأشخاص يبدو انهم من «المعارضة السورية»، حيث يؤكد كيري في حديثه على إن توسع «داعش» في سوريا قبل تدخل روسيا ومساعدتها لدمشق في قتال «داعش» كان سيجبر الرئيس السوري بشار الأسد على التفاوض مع واشنطن.

ما بثه موقع ويكيليكس اكدته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية في عددها الصادر الثلاثاء 10 يناير 2017، وكشفت الصحيفة عن أن تصريحات كيري جاءت

رغم أن ممارسات «داعش» والجماعات التكفيرية تصب من ألفها إلى يائها في صالح الغرب و«إسرائيل»، ورغم أن التطورات الميدانية التي شهدتها منطقتنا العربية والإسلامية، وتدخل قوى إقليمية ودولية لصالح المجاميع التكفيرية، يؤيد أيضاً حقيقة الارتباط العضوي لهذه المجاميع بالغرب و«إسرائيل»، إلا أن تصريحات المسؤولين الأمريكيين، لم تؤكد هذه الحقيقة فحسب، بل كشفت أيضاً أن رأس هذه الجماعات التكفيرية، وهو «داعش»، ليس إلا صناعة أمريكية.

خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية، كثيراً ما كرر المرشح الجمهوري دونالد ترامب، اتهامه للإدارة الأمريكية برئاسة باراك أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون، بانهم هم من صنع «داعش». حينها لم يأخذ البعض هذه الاتهامات على محمل الجد، واعتبروها جزء من المنافسة الانتخابية التي قد تشهد بعض المواقف والتصريحات التي لا يجب الاعتناء بها كثيراً، إلا أن الشيء الجديد، أن

تفكيكُ خلية تجسّس «إسرائيلية» بالجزائر وضبطُ «معدات تقنية» متطورة مع 10 جواسيس إنشغلوا بالتحريض على «العنف والكراهية»

المسرح - متابعات:

لاقت تقاريرُ وبياناتُ أمنيةً جزائريةً صدى واسعاً في بعض وسائل الإعلام الدولية عندما كشفت عن تفكيك شبكة تجسس إسرائيلية في إحدى مدن البلاد.

وتسابقت وسائل الإعلام الجزائرية المحلية في الكشف عن تفاصيل سمحت بها مصالح الأمن عن تفكيك شبكة دولية تشتغل لصالح المخابرات الإسرائيلية في مدينة غرداية جنوبي العاصمة.

وتم حسب تلك التقارير حجز معدات تجسس متطورة جداً. وتحدثت عن هذه الشبكة قناة النهار الجزائرية إضافةً لجريدة البلاد والعديد من المواقع الإلكترونية كما تحدثت عنها محطة سي إن إن الأمريكية.

ويبدو أن عددَ الموقوفين على ذمة هذه القضية يبلغ عشرة أشخاص والشبهات حول تبعية خلية التجسس لإسرائيل صدرت بسبب طبيعة التقنيات المتطورة.

وقالت جريدة البلاد إن التحقيقات الأولية مع عناصر يحملون جنسيات ليبية وأثيوبية ومالية وليبيرية ونيجيرية وغانية وكينية، أظهرت عملهم لصالح إسرائيل، متحدثة عن حجز قوات الأمن لأجهزة اتصال وتصوير متطورة كانت الشبكة تخطط لاستخدامها لأجل توثيق مشاهد لمؤسسات أمنية حساسة.

كما نقلت الجريدة أن قوات الأمن حجزت لدى الشبكة وثائق تحريضية ومناشير تدعو للفتنة، وأقراص مضغوطة تحمل نصوصاً باللغة العربية ومقاطع فيديو لاحتجاجات وقعت بالجزائر، زيادة على توفرهم على أرقام جزائريين يعيشون داخل وخارج البلاد لأجل استقطابهم، لافتة إلى أن اعتقالهم يأتي بعد ورود معلومات عن وجود مجموعة أجنبية توزّع وثائق تحرّض على العنف والكراهية.



احتجاجاتُ عارمة في البحرين تنديداً بإعدام ثلاثة معتقلين والنظامُ يرد بالرصاص!

المسرح - متابعات:

جريمة إعدام النظام البحريني للشباب الثلاثة. واستهدف أمنُ النظام المتظاهرين بمنطقة الدراز بسلاح الشوزن.

كما أطلق أمنُ النظام البحريني رصاص الشوزن على المتظاهرين في منطقة بني جمرة وهناك أنباء عن إصابات بصقوفهم.

على الصعيد ذاته رفضَ النظامُ البحريني تسليم جنّامين الشهداء الثلاثة الى ذويهم ويسعى لدفعهم بشكل سري.

وقد اعتبرت المقررة الأممية للإعدام غير القانوني، إعدام هؤلاء الشباب قتلًا خارج القانون.

شهدت البحرين يومَ الأحد احتجاجاتٍ غاضبةً تنديداً بإعدام ثلاثة شبان بحرينيين.

وكان نظامُ آل خليفة في البحرين أعلن عن تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة معتقلين بحرينيين، بتهمة «استهداف قوات الشرطة بمنطقة الدية»، بحسب ادعاءات النظام. وقد أعدم كُلٌّ من سامي مشييم وعباس السميع وعلي السنكيس رمياً بالرصاص صباح الأحد، بحسب ما أعلن رئيسُ نيابة الجرائم الإرهابية في النظام البحريني. وجرت احتجاجاتٌ غاضبة في النويدرات تنديداً

استقدم لها لواء «درع القلمون» ومقاتلو «صقور الصحراء» التي كانت تقا تل بمدينة حلب

الجيشُ السوري ينفذ عمليةً عسكريةً واسعةً لتحرير تدمر من «داعش»

المسرح - متابعات:

حرّك الجيشُ السوري وحلفاؤه عمليةً عسكريةً واسعةً لتحرير مدينة تدمر من تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال مصدرٌ ميداني في الجيش السوري لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن العملية العسكرية التي بدأت صباح السبت، يشارك فيها أكثر من 10 آلاف مقاتل، غالبيتهم من مجموعات الدفاع الوطني وصقور الصحراء ومجموعات العقيد «سهيل الحسن»، وتهدف إلى تحرير آبار الغاز والنفط في جزل والشاعر ومهر في مرحلتها الأولى وتحرير مدينة تدمر في مرحلتها النهائية.

وأضاف المصدر أن القوات المهاجمة تمكنت خلال الساعات القليلة الأولى من بدء العملية من التقدم لمسافة 3 كم عند المحور الشمالي الشرقي لطار التفوق.

وأوضح أن العملية البرية تتم تحت غطاء كثيف من الطيران الحربي السوري وقصف



ليبدء العملية التي تم التحضير لها على مدى الأسابيع القليلة الماضية، حيث تم استقدام مسلحي لواء «درع القلمون» ومقاتلي «صقور الصحراء» والتي كانت تقا تل في مدينة حلب.

مدفعي وصاروخي من مجموعة العتاد المتطور، التي وصلت مؤخراً إلى ريف تدمر. وكان رئيسُ الأركان السوري العماد علي أيوب زار أول يوم الخميس القوات السورية في ريف حمص الشرقي لتفقد جاهزية القوات،

القوات العراقية تحرّر جامعة الموصل وضرباتٌ جوية ناجحةٌ على مواقع داعش

المسرح - وكالات:

تمكنت القواتُ العراقية من تحرير جامعة الموصل بالكامل وحي الحدياب شمال الساحل الأيسر، وحي المراء العامين. وقال مصادرٌ إعلامية: إن قطعات الفرقة المدرعة التاسعة وفوج مغاوير قيادة عمليات نينوى قامت يوم السبت بتحرّر قرية الشمسيات ورفع العلم العراقي فوق مبانيه، وبذلك تكون الفرقة قد أكملت تحرير جميع القرى والمناطق الموكلة لها جنوب الساحل الأيسر.

وأكد مصدرٌ أممي محلي إن: «القوات العراقية تمكّنت من تكبيد «داعش» الإرهابي خسائرً فادحةً في الأرواح والمعدات أثناء

عملية تحرير جامعة الموصل»، وأضاف أن: «القوات دخلت الجامعة ومشطت المعهد التقني وكلّيي الأسنان والآثار». وكانت قواتُ جهاز مكافحة الإرهاب احتشدت في مقصف الجامعة، وبينما كانت تفتح خريطة للمنطقة حلقت طائرة بدون طيار يشتهب أنها تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» فوقها فأطلقت القواتُ النارَ عليها. وتقول الأمم المتحدة إن المتشددين استولوا على مواد نووية كانت تستخدم في أغراض البحث العلمي بجامعة الموصل عندما اجتاحتها المدينة ومناطق واسعة من شمال العراق وشرق سوريا في 2014.

وفي وقت سابق من يوم

الجمعة، أعلنت قيادة عمليات «قادمون يا نينوى» اقتحامها جامعة الموصل وفرض السيطرة

على عدد من أبنيتها، كما فرضت سيطرتها فيما بعد على مجمع الكفاءات قرب الجامعة قبل أن تتمكن قوات جهاز مكافحة الإرهاب من تحرير المعهد التقني في جامعة الموصل.

وفي السياق ذاته، نفذت القوات الجوية العراقية مجموعة ضربات على أهداف متخفية بدقة أسفرت عن تدمير الأهداف بالكامل وتكبيد العدو خسائرً كبيرةً بالأشخاص والمعدات في الموصل.

وقد نفذت القوة الجوية ضربة جوية في قضاء تلعفر حي السلام أسفرت الضربة عن

عبدُالباري عطوان

صواريخُ إسرائيلية جديدةٌ تقصفُ مطارَ المزة العسكري السوري فجرًا.. لماذا الآن؟ ولماذا الخوف من دولة تنزف دما ودماراً منذ ست سنوات؟ وما هو تفسير عدم اللجوء للطائرات الحربية هذه المرة؟

القصفُ الصاروخيُّ الإسرائيلي الذي انطلق من قاعدة في مدينة طبريا المحتلة، واستهدف مخازن أسلحة في مطار المزة العسكري قرب العاصمة دمشق، ليس الأول، ولن يكون الأخير، لكن الجديد والمفاجئ حالة الشماتة التي تسود بعض العواصم العربية ومجنّديها في كُلِّ مرة يكرر هذا العدوان وغياب الرد عليه، وكأن هذه العاصمة ليست عاصمة عربية إمبراطورية، وكأن المهاجم ليس عدواً غاصباً محتلاً لأرض ومقدّسات عربية، ومسؤولًا عن العديد من جرائم الحرب ضد أشقاء عرب ومسلمين.

هذا عدوانٌ على سورية الوطن والتأريخ والحضارة والقيم، والإرثين العربي والإسلامي، وليس هجوماً على نظام أو طائفة، فالنظامُ سيذهبُ مثل غيره من النظم التي تعاقبت على سورية طوال ثمانية آلاف عام، أما الوطنُ فباقٍ إلى أبد الأبدين.

أن تقصفُ الطائراتُ أو الصواريخُ الإسرائيلية أهدافاً في العمق السوري، وفي مثل هذا التوقيت الذي تواجه فيه البلاد حرباً طاحنة، فهذا يعني، ودون أي جدال، أنها تشكل خطراً حقيقياً ووجودياً على دولة الاحتلال الإسرائيلي في الحاضر وفي المستقبل، ومن يقول غير ذلك، وأياً كان موقعه، يغايط الحقيقة، ويقف في خندق العدوان. أجهزة الإعلام الإسرائيلية نقلت عن مصادرهما في المؤسسة العسكرية قولها إن هذا الهجوم استهدف شحنة صواريخ أرض أرض من طراز «فاتح 1» بالغة الدقة والنصوب، ويصل مداها إلى 300 كيلومتر، بينما يبلغ وزن رأسها الحربي المفجر حوالي 400 كيلوغرام.

لم تكشف هذه الأجهزة ما إذا كانت هذه الصواريخ ذاهبة إلى «حزب الله» أم إلى المستودعات السورية، وهذا ليس مهماً على أي حال، فلا فرق بين الاثنين، والمهم أنها ستستخدم حتماً لقصف ما بعد العمق الإسرائيلي، وتقصفُ بذلك مدينة تل الرشاش (إيلات)، ومدينة دايونا في عمق صحراء النقب، حيث المفاعل النووي الإسرائيلي، وإلا لما استهدفتها الصواريخُ الإسرائيلية.

لجوء القيادة العسكرية الإسرائيلية إلى

لما الخوفُ من دولة تنزفُ دماً ودماراً منذ 6 سنوات

صواريخُ إسرائيلية جديدةٌ تقصفُ سوريا.. لماذا ليس بطائرات حربية؟

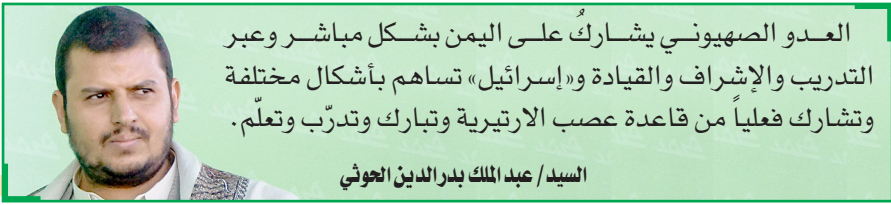
استخدام الصواريخ هذه المرة، ومن طبريا، لقصف مطار المزة التي تعتقد أن الطائرات الإيرانية تستخدمه لإيصال شحنات الأسلحة المتقدمة إلى سورية و«حزب الله» معاً، يوحي بأنها لم تعد تجرّ على استخدام طائراتها الحربية، ربما خوفاً من إسقاطها من قبل الدفاعات الجوية السورية المزودة بصواريخ «أس 300» الروسية المتطورة المضادة للطيران.

هيئة أركان الجيش السوري قالت إنها سترد على هذا العدوان، ولم تحدد طبيعة هذا الرد، وأين سيكون، ولكنه لا آت محالة، سواء من الأرض السورية، أو من قواعد «حزب الله»، والمسألة مسألة وقت وتوقيت حتماً، فمن كان يتوقع أن تتغير الأحوال ويستعيد الجيش السوري مدينة حلب بعد ست سنوات؟ وأن ينقلب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على حلفائه في المعارضة السورية وداعميها العرب، ويتحالف مع موسكو، ويوقع اتفاقيات ثلاثية معها، ومع الحكومة السورية للتنسيق في الأجواء لمنع أي تصادم بين طائرات الأطراف الثلاثة؟ ومن كان يتصور قبل خمس سنوات أن فصائل في المعارضة المسلحة ستجلس على مائدة التفاوض مع ممثلي الحكومة السورية في جنيف، والآن في الآستانة، وربما غداً في دمشق؟ نرجو التبصّر والتريث وعدم التسرع في الأحكام.

ختاماً نقول للذين يتندرون بتكرار الجملة السورية المعتادة التي تقول بأن الرد السوري سيأتي في الوقت والمكان المناسبين في كُلِّ مرة تتعرض العاصمة السورية لعدوان إسرائيلي، هذا ليس وقتَ السخرية والشماتة والتندر، وربما يفيد التذكيرُ بأن معلقات وقصائد مدح وإطراء طويلة قيلت تباهياً وأعجاباً بالرئيس أردوغان عندما أسقط طائرة سوخوي روسية اخترقت الأجواء التركية لثواني معدودة، فأين الرئيس أردوغان الآن، وفي أي خندق يقف، ومع من يتحالف في سورية، وكيف جاء هذا التحالف، وما هو الشئ الذي دفع للوصول إليه، وطى صفحة إسقاط الطائرة.

نتمنى أن يأتي الرد على هذه الإهانات الإسرائيلية بسرعة، ومن سورية، طالما أن دولة عديدة أسقطت القضية الفلسطينية من حساباتها، وباتت تعتبرُ إسرائيلُ حليفاً، أو ليست عدواً على الأقل، ونحن على ثقة أنه سيأتي، ولن يطول انتظارنا، والنصرُ صبرٌ ساعة.. والأيامُ بيننا.

* رأي اليوم



الحرب الإعلامية والنفسية

فيضمّجّلون ويتضاءلون أمام ما يلمسونه من كلّ شخص منا، من جدّه واهتمامه ووعيه، فيرون الناس كتلاً من الصلب تتضاءل نفسياتهم وتضمحل ويتلاشون شيئاً فشيئاً حتى يصبحوا في المجتمع لا قيمة لهم، وحتى يصل إلى درجة أن لا يعرف ماذا يقول وبماذا يتفوّه معي أو معك، تضطرب المسألة لديه، يتخلّج الباطل في فمه، فلا يعرف ماذا يقول وماذا يعمل.

إذا وصلت الأمة إلى وعي من هذا النوع، فلو اتجهت عشرات المحطات والقنوات الفضائية ومحطات الإذاعة نحو مجتمع من هذا النوع كلّ ذبذباتها ستنتقل إلى الجو ولن تصل إلى أرض نفسك لن تؤثر (فيك).

البقية << ص 6

* رئيس الجبهة التعبوية

وما حاجة شعبنا لمشاهدة والاستماع لقنوات وصفحات تبرر لقتله وتفترى الأكاذيب والله يذكر عن بني إسرائيل أن أحد مواصفاتهم السلبية أنهم (سماعون للكذب) أي يستمعون للأكاذيب التي تأتي من العدو بتفاؤل وتأثر بشكل يجعله يُرجف ويتذبذب، والله أمر بمقاطعة كلمة في مرحلة معينة؛ لأنها كانت مدخلاً للعدو فبالأولى مقاطعة إعلام العدو (يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم).

(2)
يجب أن نحمل وعياً يحطّم معنويات المخربين
يقول الشهيد القائد (نحن بحاجة إلى أن نظهر في وعينا في سلوكنا في أعمالنا في جدنا في اهتمامنا إلى درجة تحطم معنويات المخربين من المنافقين والمرجفين والذين في قلوبهم مرض، فيياسون

د. أحمد مطهر الشامي *

(1)
كيف نواجه الحرب النفسية والإعلامية على ضوء القرآن؟

في إطار الحرب النفسية والإعلامية التي تخوضها قوى العدوان ضد الشعب اليمني المظلوم، لا بد من مقابلة هذه الحرب الإعلامية بحرب مضادة، ولتكن المقاطعة لهذه القنوات والصفحات الإعلامية والتحذير منها جزء من المعركة فعندما يقوم العدو بتسخير المليارات لتوظيف ما يقارب من مائة وخمسين قناة وأكثر وآلاف الصفحات والمواقع. المؤيدة للعدوان والمواجهة لثورة الشعب المباركة ويكتشف بأن الشعب يقاطع هذه القنوات والصفحات سيصاب بالإحباط والشعور بالهزيمة



الاضطهاد والمعاناة التي يتعرض لها المواطنون في دول الخليج

السعودية قبل أيام قليلة ولم يمض أسبوع واحد على احتجازه حتى استقبله أهله جثة هامدة بعد أن قضى تحت سياط التعذيب... وهذه حالة واحدة لعشرات الحالات المشابهة إن معاناة المجتمع الخُر في دول الخليج، لا سيما السعودية والبحرين، تجعل رهان أولئك المظلومين على الشعب اليمني كبيرة في مواجهة هذه الجاهلية الصحراوية المتوحشة التي تمارس ما لا يحتمله أي بشر من أعمال التنكيل والتعذيب والملاحقة والتضييق.

وكان النظام السعودي نفذ العام الماضي حكم الإعدام بحق الشيخ العلامة نمر باقر النمر، وبعد سنوات من تعذيبه وإخفائه أطلق قامت الأجهزة الأمنية السعودية بفصل رأسه عن جسده في ظل صمت بل وتواطؤ من قبل أسياذ النظام السعودي في واشنطن ولندن..

ومع ذلك وبرغم البطش والتنكيل لم ولن يتمكن نظام آل خليفة وآل سعود من إطفاء جذوة الحراك السلمي في البحرين، في دلالة على عظمة الشعب البحريني وحيوية أبنائه الشرفاء، وعمليات القمع والاحكام الجائرة هي انعكاس للمآزق الخلفي السعودي المتصاعد المعبر عن أزمة شاملة تمرّ بها أنظمة النفط والرمال.

والجرحى يومياً، لكن نحن نعيش لحظة حرية وجهاد وانطلاق في مواجهة العدو والناكبة به في مختلف المجالات والميادين بما جعله يتلقى الضربات الموجعة ويظهر أمام العالم قزماً بانساً ومهزوماً.

بينما أهلنا واشقاؤنا المظلومون في دول الخليج لم تسعفهم الظروف إلى الآن لحمل السلاح، لكنهم مع ذلك يناضلون بطرق عديدة ووسائل شتى غير أن سيطرة القبضة الأمنية للظالمين المجرمين تجعل الحياة أمام المجتمعات الخليجية المضطهدة ضيقة جداً، حيث الرقيب والتجسس يلاحقهم في كلّ مكان، والأجهزة المخبرانية تحصى أنفاسهم وتمارس الاعتقالات بحق شبابهم ونسائهم، وهناك الكثيرون من الشباب والرجال بل وحتى النساء يموتون في المعتقلات تحت التعذيب، وهناك من يفقد عقله أو يجن جراء ما يتلقاه ويتعرض له في الزنازين والسجون، وهناك من يغيب عن أهله وذويه وتمر السنوات والعقود دون أن يعلموا عن مصيره شيئاً في ظل حالة نفاق دولي وحقوقى ليس له نظير في هذا العالم..

بالتزامن مع عملية الإعدام الظالمة التي ارتكبتها نظام ال خليفة بحق شباب البحرين يوم أمس كان المواطنون في المنطقة الشرقية بالسعودية يشيعون مواطناً آخر اعتقلته الأجهزة الأمنية

أقدمت سلطات البحرين العائلية الظالمة والمجرمة يوم أمس على تنفيذ حكم الإعدام في ثلاثة شبان أبطال في مقتبل أعمارهم بثم ملفةقة، والهدف الحقيقي من الجريمة هي رسالة انتقام من الحراك السلمي المطالب لشعب البحرين الأبي الذي عجز النظامان السعودي والخليفي عن القضاء على ثورته السلمية وإخمادها منذ حوالي ست سنوات.

نظام البحرين المتخلف والعائلي المرتهن للمخايرزات البريطانية يزعم أنه جاء ليمن من أجل الدفاع عن الحرية وحقوق الإنسان، وها هو يعدم ثلاثة فتية من أبناء شعبه تهمتهم المطالبة بالحرية وحقوق الإنسان.

إننا في اليمن ومن خلال ما نتعرض له على أيدي أنظمة النفط والرمال الخائنة ربما ننسى ما يجري لإخواننا المظلومين المقموعين في السعودية والبحرين على وجه الخصوص، فهناك حالة من الاضطهاد والقمع والترهيب والمعاناة ربما بأضعاف ما نعيشه نحن في اليمن؛ وذلك لأننا نخوض المواجهة مع أولئك المسوخ وجهاً لوجه، صراع الند للند، مهما كانت التضحيات فنحن في متسع أكثر من أولئك المظلومين المقهورين. صحيح أننا نضحي ونقدم شهداء، وأن غارات أمريكا وآل سعود تسفر عن عشرات الشهداء

كلمة أخيرة

ترامب وظلال أوباما فيما يخص اليمن: أمريكا أولاً!

علي الفخطوري

وترامب يستعد لدخول البيت الأبيض بعد أربعة أيام، ليس كالخليج والسعودية على وجه الخصوص من ينتظر أن يزول الكابوس الأسود (أوباما)، عسى أن يخلفه رئيس يعيد (دفع علاقات) ضربت بأقوى «نزلة برد» منذ اللقاء الثنائي الشهير بين عبدالعزيز- روزفلت منتصف الأربعينات من القرن الماضي على ظهر المدمرة «ميري» في منطقة البحيرات المرة في قناة السويس.

إنما وللمفارقة أيضاً، فالخلف القادم يؤرق الخليج ويثير قلق السعودية خصوصاً في حال نفذ ما توعد به في الحملة الانتخابية، بفرض ضريبة الحماية على حلفاء أمريكا في العالم، والسير قدما في «قانون جاستا»، وما يعني ذلك من مثول السعودية كمتهم دولي رئيس في أحداث 11 سبتمبر 2001م.

وعن أوباما فليس في تاريخه شيء مغاير لأسلافه، أو غير مألوف عن سياسة الولايات المتحدة سوى رفضه تنفيذ «الضربة ضد سوريا» عام 2013 نازلاً عند الرأي الروسي بتفكيك «كيماوي سوريا»، وبمقدار ما كان موقفاً مثل تراجعاً للتفوذ الأمريكي، إلا أنه بحسب لأوباما أنه لم يورط بلاده في حرب مجنونة عدت حينها -فيما لو اندلعت- بمثابة حرب عالمية ثالثة، نجا العالم منها بأعجوبة بعد أن كان على حافة الهاوية!

البقية << ص 6



رقمي .. بإسمي

الآن انقل ملكية رقمك وصحح بياناتك مجاناً

- رسوم نقل ملكية الرقم مجاناً لفترة محدودة .
- صحة بيانات رقمك ستمكنك الاستفادة من الخدمات الإلكترونية الحالية والمستقبلية.
- صحة بياناتك تميزك بالاستخدام الإلكتروني الآمن .
- لمزيد من المعلومات أرسل (س) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل